Al-Adab Journal **Vol. 68, No. 2, (June 2026)**
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Cyber Extortion Crimes and Their Psychological and Social Impacts: A Theoretical Analytical Study of Local and Arab Experiences

Amina Salem Alshaar
al-shaar@outlook.com
Roula Maya (Ph.D.)
Roula.maya@sharjah.ac.ae
Aaesha Almesafri (Ph.D.)
aaesha.almesafri@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences

Copyright (c) 2026 **Amina Salem Alshaar. Roula Maya (Ph.D.). Aaesha Almesafri (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/wj5e6x94

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The digital age has witnessed a remarkable increase in crime patterns, with cyber extortion topping the list of the most dangerous crimes threatening individuals and societies alike. This research aims to present a theoretical and analytical study of this crime, focusing on its psychological and social impacts, as well as shedding light on the efforts made to combat it. The study explores the concept of cybercrime in general, and cyber extortion in particular, by reviewing their origins and development, supported by a comprehensive scientific analysis. It also addresses the most significant psychological and social consequences, such as the erosion of societal trust, family disintegration, and the rise in unemployment and violence rates. On the psychological level, the study highlights the impact on victims, including depression, anxiety, and social isolation. The study adopted the theoretical and analytical approach, by reviewing previous studies in the local, Gulf and Arab context, to reveal research gaps represented in the limited studies that combine the security, legal and social dimensions of cyper extortion crimes. The research also examined the efforts of security and police institutions in the UAE, highlighting awareness initiatives and digital protection programs aimed at curbing this crime; while highlighting the technical challenges they face in light of the continuous development of electronic extortion methods. The study concluded with the necessity of strengthening cooperation between security and community institutions, update legislation, intensify cyber awareness, provide psychological support to victims, and train families to protect cybersecurity.

Keywords : Cyber-Extortion, Psychological Impacts, Cybercrime, Police Institutions, Cyber-awareness.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 2, (June 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جرائم الابتزاز الإلكتروني وآثارها النفسية والاجتماعية
دراسة تحليلية نظرية لتجارب محلية وعربية

الباحثة آمنة سالم الشاعر **د. رولا ميا**

جامعة الشارقة –كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية **جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع**

د. عائشة المسافري/ جامعة الشارقة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة تحليلية لنظرية "جريمة الابتزاز الإلكتروني"، مع التركيز على آثارها النفسية والاجتماعية، وتسليط الضوء على الجهود المبذولة لمكافحتها ،إذ يتناول البحث مفهوم الجريمة الإلكترونية والابتزاز الإلكتروني، مع استعراض نشأتهما وتطورهما، مدعوماً بتحليل علمي شامل. كما يتناول البحث أهم الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليه، كفقدان الثقة المجتمعية، والتفكك الأسري ،وزيادة معدلات البطالة والعنف، إلى جانب الآثار النفسية كالاكتئاب ، والقلق، والعزلة الاجتماعية لدى الضحايا، إذ يشهد العصر تنامياً لافتاً في أنماط الجريمة، فقد تصدرت جريمة الابتزاز الإلكتروني قائمة أخطر الجرائم التي تهدد الأفراد والمجتمعات.

كما اعتمدت الدراسة المنهج النظري التحليلي، عبر مراجعة الدراسات السابقة في السياق المحلي والخليجي والعربي، للكشف عن الفجوات البحثية المتمثلة في محدودية الدراسات التي تجمع بين الأبعاد الأمنية ،والقانونية، والاجتماعية لجرائم الابتزاز الإلكتروني. وتناول البحث جهود المؤسسات الأمنية والشرطية في دولة الإمارات، مسلطاً الضوء على المبادرات التوعوية وبرامج الحماية الرقمية الهادفة إلى الحد من هذه الجريمة، مع عرض التحديات التقنية التي تواجهها في ظل التطور المستمر لأساليب الابتزاز الإلكتروني. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الأمنية والمجتمعية، وتحديث التشريعات، وتكثيف الوعي السيبراني، مع توفير الدعم النفسي للضحايا، فضلا عن تدريب الأسر على كيفية تحقيق الأمن السيبراني.

الكلمات المفتاحية: الابتزاز الإلكتروني، الآثار النفسية، الجرائم الإلكترونية، المؤسسات الشرطية، الوعي المجتمعي.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

١. مقدمة

في هذا العصر الرقمي، أصبح الإنترنت أداة محورية أثرت في سلوك الأفراد وأنماط تواصلهم، وفتحت المجال لتطورات إيجابية وسلبية على حد سواء، حيث ساهم الإنترنت في إعادة تشكيل البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بشكل واضح، وبات الاتصال الرقمي جزءاً أساسياً من الحياة اليومية في مختلف دول العالم، فوفقاً لتقرير (DataReportal، ٢٠٢٤) بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت عالمياً ٦٧% من إجمالي السكان، وهذا يعكس الدور المتزايد للإنترنت في جميع الأنشطة اليومية كالتعليم ،والأعمال ،والترفيه ،والتواصل الاجتماعي...إلخ.

فوفقاً لتقرير هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية (٢٠٢٣) فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تشهد تطوراً ملحوظاً في هذا الجانب، فقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت ٩٩% من السكان، مما يجعل دولة الإمارات من الدول الرائدة عالمياً في التحول الرقمي. وأشار التقرير إلى أنَّ الإنترنت أصبح عنصراً أساسياً في الأنشطة اليومية، كالتعليم عن بُعد، والتواصل الاجتماعي ، والتسوق، والخدمات الحكومية (الإمارات الرقمية – حقائق وأرقام، ٢٠٢٣).

وعلى الرغم من المزايا التي وفرها الإنترنت، فقد ظهرت تحديات أمنية خطيرة، أهمها: الجرائم الإلكترونية التي تطورت مع تطور الوسائط الرقمية. وتُعد جريمة الإبتزاز الإلكتروني من إحدى هذه الجرائم، إذ تعتمد استغلال التكنولوجيا لتهديد الأفراد بنشر معلوماتهم أو بياناتهم الحساسة لتحقيق مكاسب مادية أو معنوية. ويواجه ضحايا هذه الجرائم آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة قد تمتد لمدد طويلة (الحوسني والمدفع، ٢٠٢٣).

فعلى المستوى العالمي، أفاد مركز بيو للأبحاث (٢٠٢٢) بأنَّ الابتزاز الإلكتروني يشهد تصاعداً مستمراً، فقد أظهرت الإحصاءات أنَّ ٦٦% من مستخدمي الإنترنت تعرضوا لمحاولات تهديد أو ابتزاز عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي. وتبقى نسبة كبيرة من هذه الجرائم من دون مساءلة قانونية، بسبب صعوبة تعقب الجناة وغياب الأطر التشريعية الكافية في بعض الدول. كما أشار التقرير إلى أنَّ الآثار النفسية الناتجة عن هذه الجرائم، مثل: القلق ،والاكتئاب ،والعزلة الاجتماعية تستوجب تدخلاً عاجلاً من الجهات المختصة لتقديم الدعم والحماية.

أمَّا على المستوى المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، فتولت المؤسسات الشرطية والحكومية دوراً محورياً في التصدي لهذه الجرائم الإلكترونية ،وتوفير الحماية للأفراد. وتعمل الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية على تنفيذ سياسات

وتشريعات واضحة لمكافحة الجرائم الإلكترونية، بما في ذلك الابتزاز الإلكتروني عبر مراقبة الأنشطة الرقمية باستعمال أحدث التقنيات، والكشف عن مرتكبي هذه الجرائم.

وفي إطار جهود التوعية، أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة عددا من الحملات التوعوية ،والبرامج التدريبية لزيادة وعي المجتمع بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وتثقيف الأفراد حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية ،وتجنب الوقوع ضحية للابتزاز. فعلى سبيل المثال، أطلقت "شرطة دبي" و"شرطة الشارقة" حملات مكثفة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، استهدفت آلاف الأفراد، وركزت على تقديم نصائح عملية لحماية الحسابات الإلكترونية، كما أُتيحت قنوات سهلة الوصول للإبلاغ عن حالات الابتزاز.

ويمثّل التنسيق بين المؤسسات الشرطية في الإمارات محوراً أساسياً في التصدي لجريمة الابتزاز الإلكتروني، ولاسيما في ظل التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات. وقد أنشأت الشرطة المحلية فِرقاً متخصصة لملاحقة مرتكبي الجرائم الإلكترونية، مع تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا، بما يعزز فاعلية الاستجابة لهذه التهديدات، ويحد من آثارها على المجتمع.

١.١ مشكلة الدراسة والتساؤلات:

تُشير التقارير الشرطية الحديثة إلى تزايد بلاغات الابتزاز الإلكتروني في مجتمعات العالم، إذ تستهدف هذه الجريمة مختلف فئات المجتمع من الذكور والإناث، ما يعكس خطورتها الرقمية ويسوغ الحاجة إلى دراستها. ويرتبط هذا التزايد باستعمال المبتزين أدوات رقمية متقدمة تُوظَّف في جميع مراحل الجريمة من التخطيط إلى التنفيذ والإخفاء، وهو ما يجعل اكتشاف الجناة أكثر تعقيداً، إذ تعد جرائم الابتزاز الإلكتروني من أخطر الجرائم في الوقت الحالي، وقد تصل تأثيراتها إلى درجة أنَّ تدفع الضحايا، ولاسيما المراهقين والأشخاص المتأثرين بمشاكل عاطفية، إلى التفكير في الانتحار نتيجة الضغوط النفسية الشديدة التي يتعرضون لها. وقد بدأت الأجهزة الأمنية في إعطاء هذا النوع من الجرائم اهتماماً كبيراً، إذ تتبنى عددا من الإجراءات الوقائية والتوعوية لمساعدة الضحايا في النجاة من براثن المبتزين الإلكترونيين. (غالي، ٢٠٢٣).

فعلى سبيل المثال، هناك دول تتلقى فيها مراكز الشرطة بلاغات التهديد والابتزاز الإلكتروني عبر الوسائل والبرامج الآمنة التي تتيح التواصل بين أفراد المجتمع والشرطة والتي عن طريقها يتمكن الفرد من تقديم البلاغ أو المعلومة التي تسهم في حفظ النظام. وكما هو معلوم فإنَّ أغلب قضايا الابتزاز يكون الجناة فيها من خارج الدولة التي وقعت فيها الجريمة وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للجهات الأمنية للتعامل معه في القضية ؛ولذلك فإنَّ أغلب الأجهزة الأمنية تركز جهودها على نشر التوعية التي تستهدف جميع شرائح المجتمع،

عبر مراجعة عدد من الدراسات السابقة في مجال جرائم التهديد والابتزاز الإلكتروني لوحظ وجود فجوة بحثية تتمثل بغياب دراسات شاملة ومتكاملة تربط بين الأبعاد القانونية، والاجتماعية، والمؤسسية لمواجهة جرائم الابتزاز الإلكتروني.

في ضوء ذلك فإننا بحاجة لدراسة تحليلية ولتجارب محلية ودولية تدمج بين سياسات المؤسسات الشرطية والإجراءات التكنولوجية الحديثة مع قياس آثار هذه الجرائم على المجتمع، وتقديم توصيات عملية شاملة لتطوير السياسات الوقائية. وفي هذا الإطار يهدف البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما المقصود بالجريمة الإلكترونية وجريمة الابتزاز الإلكتروني؟

٢- ما الأسباب والدوافع الكامنة خلف ظهور هذا النوع من الجرائم؟

٣- ما الآثار النفسية والاجتماعية للتهديد والابتزاز الإلكتروني؟

٤- ما أساليب وتقنيات الابتزاز الإلكتروني؟

٥- ما الفئات الإجتماعية الأكثر عرضة لجريمة الابتزاز والتهديد الإلكتروني؟

٦- ما الحلول المتبعة لمكافحة هذه الجريمة والوقاية منها؟

٢.١ أهمية الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من دوافع ذاتية وموضوعية تتمثل بعمل الباحثة في المجال الشرطي ،واطلاعها اليومي على الجرائم المختلفة، وإدراك مدى خطورة جرائم التهديد والابتزاز الإلكتروني على المجتمع ممثلاً بفئاته الاجتماعية كافة ولاسيما في سياق التحول للمجتمعات الرقمية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء دراسة تحليلية نظرية لتجارب محلية وعربية والبحث عن أصول جرائم التهديد والابتزاز الإلكتروني ،وأساليبه ،ومسبباته ،وآثاره على فئات المجتمع ،وتطوير الحلول لمكافحتها والوقاية منها.

١- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال الجرائم الإلكترونية، ولاسيمافيما يتعلق بجريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني، وذلك عبر تسليط الضوء على الآليات والسياسات المتبعة من المؤسسات الشرطية لمكافحة هذه الجرائم، إذ يمكن لهذه الدراسة أنَّ تساهم في تقديم فهم أعمق للظواهر الحديثة التي تهدد الأمن الإلكتروني والمجتمعي. كما تساهم هذه الدراسة في تقديم إطار نظري يساعد في تطوير المفاهيم المتعلقة بتأثيرات الجرائم الإلكترونية على الأفراد والمجتمع، ومن ثم، تكوين قاعدة معرفية يمكن البناء عليها في الأبحاث المستقبلية، وذلك عبر تحليل الآثار الاجتماعية والنفسية لهذه الجرائم، كما تعدا هذه الدراسة مساهمة علمية وقيمة مضافة للأدبيات المتعلقة بدراسة تأثير

التقنيات الحديثة على السلوك البشري والمجتمع؛ لأنها توفر مراجعة علمية مركَّزة تؤسس لدراسات مستقبلية في هذا المجال الحيوي.

٢- الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، باستعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التهديد والابتزاز الإلكتروني وتحليلها في عدد من الدول العربية واستخلاص النتائج والتطبيقات الناتجة عنها، كما يمكن أنَّ تكون هذه الدراسة مرجعاً عملياً لصانعي القرار في تطوير استراتيجيات وقائية أكثر فاعلية. ويمكن للجهات الأمنية المختصة الاستفادة من النتائج المقترحة لتطوير آليات التعاون المجتمعي، وتعزيز فاعلية حملات التوعية الوقائية. كما تُسهم الدراسة في تقديم حلول تدعم تحسين استجابة المؤسسات الأمنية لتحديات الابتزاز الإلكتروني، والحد من آثاره السلبية على الأفراد والمجتمع.

٣.١ مصطلحات الدراسة

١- **المؤسسات الشرطية:** هي أجهزة حكومية مسؤولة عن حفظ الأمن تطبيق القوانين ومكافحة الجريمة عبر فرض النظام، والاستجابة للحوادث، وحماية الأفراد، والممتلكات (وزارة الداخلية الإماراتية، ٢٠٢٣).

٢- **الجريمة:** هي أي فعل يخالف القانون ويعاقب عليه سواء أكان اعتداءًا على الأفراد أو الممتلكات أو المجتمع ،ويشمل: الجرائم المالية الإلكترونية والجسدية ويفسر البعض الجريمة بأنها سلوك غير مشروع يتمثل بانتهاك القوانين الجنائية مما يؤدي إلى توقيع عقوبات قانونية على مرتكبيها (عامرية، عثمان ،٢٠٢١).

٣- **الابتزاز:** هو تهديد شخص بالإفصاح عن معلومات حساسة أو تنفيذ أذى مادي أو معنوي للحصول على مكاسب غير مشروعة أو استعمال التهديد أو الضغط النفسي لإجبار شخص ما على تنفيذ طلبات المبتز سواء أكانت مالية عاطفية أو غيرها (العبادي، ٢٠٢٠)

٤- **الابتزاز الإلكتروني:** يُعرّف الابتزاز الإلكتروني بأنَّه استعمال الوسائل الرقمية لتهديد شخص بنشر معلومات خاصة أو صور شخصية بهدف إجباره على القيام بفعل معين، غالباً ما يكون دفع مبالغ مالية أو تقديم تنازلات معنوية. ويُعد الابتزاز الإلكتروني من أخطر أنماط الجرائم الإلكترونية المعاصرة، نظراً لاعتماده استغلال خصوصية الأفراد ،وتوظيف البيانات الرقمية لتحقيق مكاسب غير مشروعة (رنا، ٢٠٢٢).

٥- **الضحية:** هو الفرد الذي يُنتهك حقه بسبب جريمة سواء أكانت سرقة ابتزاز احتيال أو عنف مما يسبب له معاناة أو خسارة وقد تختلف أنواع الضحايا ،إذ توجد الضحية

المباشرة التي تعاني من الجريمة بشكل شخصي والضحية غير المباشرة التي تتأثر بالجريمة بسبب علاقتها بالمجني عليه (بوحليط، وفطناسي، ٢٠٢٢).

٦- **الآثار الاجتماعية للجريمة:** تؤثر الجريمة سلباً على البناء الاجتماعي من جوانب عدة. فعلى مستوى الأمن، تؤدي إلى تفشي الخوف، ضعف الثقة بين الأفراد، وزيادة معدلات العنف والجريمة. أما اقتصادياً، فتسهم في تراجع الاستثمار وارتفاع البطالة نتيجة انتشار جرائم كالسرقة ،والاحتيال. وأمَّا على المستوى الأسري فإنها تُفضي إلى تفكك العائلات بسبب العنف أو الانحراف السلوكي. كما تُسهم في انتشار سلوكيات لا أخلاقية مثل: الكذب، والخداع، نتيجة تأثر الأفراد بالبيئة الإجرامية (زعبوب، وحيدوسي، ٢٠١٩).

٧- **الآثار النفسية للجريمة:** تتمثل بالانعكاسات السلبية على نفسية الضحايا أو الشهود، إذ تؤدي إلى اضطرابات مثل: القلق، والشعور الدائم بعدم الأمان ، واضطراب ما بعد الصدمة. كما قد يعاني الأفراد من العزلة الاجتماعية، الاكتئاب، وضعف الأداء الوظيفي أو الدراسي، فضلا عن مشكلات سلوكية كالعدوانية ،وفقدان الثقة بالآخرين نتيجة التجربة المؤلمة (زعبوب ووحيدوسي، ٢٠١٩).

٤.١ أدوات البحث وعينة الدراسة

للإجابة على تساؤلات البحث تمَّ تحليل ٣٠ دراسة سابقة منشورة مابين السنوات (٢٠١٨ – ٢٠٢٤) منها ست دراسات خليجية، تتضمن دراستين من دولة الإمارات العربية المتحدة وثلاث دراسات من المملكة العربية السعودية ،وتحليل دراسة واحدة من سلطنة عمان، وبقية الدراسات كانت من دول عربية مختلفة مثل: جمهورية مصر العربية، إذ تمَّ تحليل إحدى عشر دراسة سابقة أجريت في مصر، وتسع دراسات من دولة العراق ،وثلاث دراسات من المملكة الأردنية الهاشمية وأخيراً دراسة واحد لكل من فلسطين ،واليمن وصنفت هذه الدراسات على وفق المحاور الآتية: ومرفقاً في أدناه الجدول (١) مصفوفة تلخص الدراسات السابقة:

١- أسباب ودوافع الجريمة الالكترونية وجريمة الابتزاز الإلكتروني.
٢- أثر جريمة التهديد والابتزاز على المجتمع.
٣- الفئات الأكثر عرضة لجريمة الابتزاز والتهديد الإلكتروني.
٤- أساليب التصدي لتحديات جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني.

الجدول– ١– مصفوفة الدراسات السابقة

م	الكاتب	البلد	العينة	المنهج	الأدوات	المشكلة البحثية	أبرز النتائج
١. أسباب ودوافع الجريمة الإلكترونية وجريمة الإبتزاز الإلكتروني							
1	السويدي ونوفل، ٢٠٢٣	الإمارات	١١ فردا من العاملين في شرطة الشارقة	المنهج الكيفي	المقابلة	التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني	أهم الآثار الاجتماعية التي قد تعاني منها الضحية هي: الميل للعزلة ،والخوف من العار والوصمة الاجتماعية
2	الغديان وآخرون، ٢٠١٨	المملكة العربية السعودية	523 عينة عشوائية	المنهج الوصفي التحليلي	٣ مقاييس	الكشف عن أهم صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الآثار النفسية لجرائم الابتزاز الإلكتروني تعزى لاختلاف فئة المستجيب لصالح المستشارين النفسيين
3	الحديدي، ٢٠٢٢	مصر	٤٠٠ طالب	المنهج الوصفي المسحي	الاستبانة	والكشف عن العلاقة بين الإفصاح عن البيانات الشخصية والتعرض للتحرش الإلكتروني	من أهم أسباب التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك سهولة التخفي وإخفاء الهوية بنسبة ٩٣.٥٨%، وعدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لدى إدارة المواقع أو الجهات الأمنية المختصة بنسبة ٩٣.١٧%
4	جاسم، ٢٠٢٤	العراق	٢٠٠ طالبة	المنهج الوصفي	مقياس السعدي (٢٠١٦) لقياس الحرمان العاطفي ومقياس السامري (٢٠٢١) لقياس الابتزاز الإلكتروني	التعرف على الحرمان العاطفي لدى طالبات الدراسة الإعدادية، والتعرف على الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الدراسة الإعدادية	يرتبط الحرمان العاطفي بالابتزاز الإلكتروني بعلاقة طردية أي أنه كلما انخفض مستوى الحرمان العاطفي للفرد قل الابتزاز الإلكتروني

٢. أثر جريمة التهديد والإبتزاز على المجتمع							
5	الكبيسي، ٢٠٢٠	العراق	٢٣٢ طالبًا وطالبة	المنهج التحليلي الوصفي	مقياس	التعرف على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار	تأييد العينة كل فقرات المقياس إيمانا منها بأهمية الموضوع، إذ تعد جريمة الابتزاز الإلكترونية هي حصيلة الاستعمال السلبي لثورة التكنولوجيا
6	حمادنة ،٢٠٢١	فلسطين	٣٨٤ امرأة	المنهج التحليلي الوصفي	الاستبانات	التعرّف على فاعلية العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية	موافقة أفراد عيّنة الدّراسة على البرامج والأنشطة التي يتلقاها المواطن من جهاز الشّرطة؛ بهدف التّوعية بجرائم الابتزاز الإلكتروني بدرجة متوسطة، إذ كان الوسط الحسابيّ لجميع فقرات المحور (٢.٦٨) فيما بلغ الوزن النسبيّ لجميع فقرات المحور (٥٣.٦٠%).
7	سعيد، ٢٠٢٤	اليمن	٤٩٣ طالباً وطالبة	المنهج الوصفي	مقياسي التعلق العاطفي ودوافع الابتزاز الإلكتروني	التعلق العاطفي ودوافع الابتزاز الإلكتروني لدى عينة من مراهقي مدارس الثانوية	وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التعلق العاطفي الأمن والدافع المادي لدى مراهقي مدارس الثانوية في مدينة تعز. مستوى التعلق العاطفي لدى المراهقين مرتفع.
8	الرياحي، ٢٠٢٤	العراق	(١١٦) مرشداً تربويا	المنهج الوصفي	مقياس (معتصم ٢٠٢٠) للابتزاز الإلكتروني	التعرف على دور المرشد التربوي في الحد من أضرار الإبتزاز الإلكتروني	ضرورة إخضاع المرشدين التربويين الجدد لدورات تدريبية في أثناء الخدمة في دور المرشد التربوي للحد من الابتزاز الإلكتروني
9	العامري، ٢٠٢٤	العراق	طالبة (٢٠٠)	المنهج الوصفي	مقياس (ذياب، ٢٠٠٥) ومقياس (السامرائي، ٢٠٢١)	التعرف على كشف الذات لدى طالبات الجامعة، والتعرف على الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الجامعة	الهدف الأول إلى انخفاض كشف الذات لدى الطالبات، والهدف الثاني إلى ارتفاع مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى الطالبات، والهدف الثالث توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين كشف الذات والابتزاز الإلكتروني طردية

٣. الفئات الأكثر عرضة لجريمة الإبتزازوالتهديد الإلكتروني							
10	الحسيني، ٢٠١٩	مصر	٨ حالات على وفق دراسة الحالة	منهج وصفي تحليلي	دراسة حالة	التعرف على مفهوم الابتزاز الالكتروني وأشكاله وعوامله وآثاره على الضحية	وجود علاقة إيجابية بين التفكك الأسري وضعف الوازع الديني من جهة والإقبال على الابتزاز ضد المرأة من جهة أخرى
11	الحسيني، ٢٠٢٣	مصر	٨ حالات من مستخدمات الفيسبوك وأنستغرام	المنهج الوصفي التحليلي	الملاحظة العلمية	دراسة جريمة الابتزاز الإلكتروني الموجه ضد المرأة	وجود علاقة إيجابية بين التفكك الأسري وضعف الوازع الديني من جهة، والإقبال على الابتزاز الإلكتروني للمرأة.
12	النقيب، ٢٠٢٢	مصر	فتاة (١٠٠)	منهج المسح الاجتماعي	الاستبانة	الكشف عن الآثار الاجتماعية الناجمة عن جريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها	مكافحة جريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة تحتاج لحماية ورقابة أسرية ومجتمعية وحماية قانونية
13	عبد اللطيف،٢٠٢٢	مصر	٢٠٤ استبيان	منهج المسح الاجتماعي	استبانة إلكترونية	رصد المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية والسيبرانية التي تتعرض لها المرأة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التغرير بالفتيات والسيدات عبر برامج المحادثة وجرائم التشهير وتشويه السمعة وإرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة فضلا عن تعرض النساء لمجموعة من المخاطر النفسية والاجتماعية والمالية الناتجة عن الجرائم الالكترونية
14	محمد،٢٠٢٢	مصر	٢٥٠ طالبا وطالبة	المنهج الوصفي التحليلي	استبانة	التعرف على الابتزاز الالكتروني الموجه ضد المرأة	اتفق المبحوثون على أن أكثر الآثار السلبية التي تعاني منها الفتيات هي: تشويه السمعة فضلا عن التوتر ،والخوف والقلق ،وعدم الرغبة في التعامل مع المجتمع ،وقد تصل الأفكار السلبية لحد الانتحار

15	العندلي، ٢٠٢٣	الأردن	(٣٣٨) طالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر	المنهج الوصفي	مقاييس: المواطنة الرقمية والإبتزاز الإلكتروني وتم إستخدام مقياس التفكير الأخلاقي	القدرة التنبؤية للمواطنة الرقمية والتفكير الأخلاقي في الإبتزاز الإلكتروني	وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإبتزاز الإلكتروني والمواطنة الرقمية لدى الفتيات المراهقات
16	مصطفى، ٢٠٢٤	مصر	طالباً وطالبة (٢٢٤)	المنهج الوصفي	مقياس الابتزاز الالكتروني	الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس الابتزاز الالكتروني بأبعاده	وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب الذي يسكنون في الريف والحضر على الدرجة الكلية لمقياس الابتزاز الالكتروني، بأبعاده الابتزاز المادي الابتزاز العاطفي) لصالح طلاب الريف.
17	مهدي ٢٠٢٢	مصر	مراهقاً ومراهقة٣٥٠	المنهج الوصفي	مقياس للابتزاز الإلكتروني (الضحية) ومقياس للوعي بالأمن السيبراني ومقياس للاستهواء الفكري ومقياس للنوعية الحياة الأسرية	العلاقة بين الابتزاز الإلكتروني (الضحية) وكل من الوعي بالأمن السيبراني، والاستهواء الفكري، ونوعية الحياة الأسرية	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتزاز الإلكتروني والاستهواء الفكري، كما كشفت النتائج أيضا عن إسهام كل من الوعي بالأمن السيبراني والاستهواء الفكري ونوعية الحياة الأسرية في التنبؤ بالابتزاز الإلكتروني لدى المراهقين مستخدمي الأنترنت
18	السميحيين، ٢٠٢٣	الأردن	(٨٠) طالبة	المنهج الوصفي	مقياسين للذكاء الأخلاقي، والابتزاز الإلكتروني	مستوى كل من الذكاء الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني وعلاقتهما معا	لم تكن هناك فروق في الصف والتحصيل للابتزاز الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء الأخلاقي يتنبأ بما نسبته (٤%) من الابتزاز الإلكتروني

19	حميد،٢٠٢٣	مصر	طالبا وطالبة (٥٠)	المنهج الارتباطي الوصفي	مقياس الابتزاز الإلكتروني	التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتزاز الالكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية	وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين أي كلما انخفض مستوى الخصوصية لدى طلبة المدارس الثانوية أرتفع مستوى الابتزاز الإلكتروني لديهم والعكس صحيح
20	جلوب، ٢٠٢٤	العراق	١٠٠ طالبة	المنهج المسحي	الاستبانة	تسليط الضوء على ظاهرة الابتزاز الالكتروني وهي ظاهرة حديثة	أهم أسباب وقوع المرأة ضحية الابتزاز الإلكتروني هو الشعور بالفراغ العاطفي التي يستغلها المبتز ضد المرأة لأجل تحقيق السيطرة العاطفية عليها
٤.أساليب التصدي لتحديات جريمة التهديد والإبتزاز الإلكترونيز							
21	الرويس، ٢٠٢٠	السعودية	(١١٣٤) ولي أمر	المنهج العلمي بأسلوبه الوصفي	الاستبانة	الوقوف على درجة الوعي بالآثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي	وجود إدراك متوسط بمفهوم "الابتزاز الإلكتروني" وأشكاله، كما تبين وجود وعي متوسط بالآثار الاجتماعية المترتبة عليه
22	السويدي، ٢٠٢٣	الامارات	(١٤) مشاركاً من شرطة الشارقة	المنهج الكيفي	المقابلات المعمقة	الكشف عن دور الأسرة في تدعيم الأمن السيبراني لدى أبنائها لمواجهة جريمة الابتزاز الإلكتروني	يحدث الإبتزاز عند وجود خلل وظيفي في الأسرة تتمثل بغياب الرقابة الأسرية، والتفكك الأسري، والإهمال الأسري، وغياب الحوار والمناقشة والاحتواء العاطفي، بالإضافة إلى ضعف وعي الأسرة بالأمن السيبراني
23	البراشدي، ٢٠٢٠	سلطنة عمان	٣٦ مشاركاً (١٧ ذكرا و١٩ انثى	المنهج النوعي	المقابلات	البحث في الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني من أجل الخروج باستراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التعليمية في الحد منه	طلبة الجامعات والكليات هم الأكثر عرضة للابتزاز، في حين أن ابتزاز الذكور للإناث هو الشكل الأكثر شيوعا

24	موسى، ٢٠٢٣	السعودية	٦٠٠ طالب وطالبة	المنهج الوصفي	مقياس الخوف من الجريمة الإلكترونية، ومقياس القلق الاجتماعي	الخوف من الجريمة الإلكترونية وعلاقته بمستويات القلق الاجتماعي لدى عينة من شباب المجتمع العربي	وجود علاقات ارتباطية موجبة متوسطة من (٠.٢٢٧ إلى ٠.٣٧٤) بين أبعاد الجريمة الإلكترونية والدرجة الكلية على المقياس مع القلق الاجتماعي كدرجة كلية
25	حمزة، ٢٠٢١	العراق	(٣٠٠) طالب وطالبة	المنهج الوصفي الارتباطي	مقياس الابتزاز الإلكتروني	الآثار المترتبة على الابتزاز الالكتروني والمشكلات التي يؤديها ذلك الابتزاز الالكتروني	عينة البحث لا تعاني من الابتزاز الإلكتروني، ولديهم حيوية ضمير وبشكل دال إحصائيا، وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.
26	علي، ٢٠٢٢	مصر	(٥٥٠) طالبًا وطالبة	المنهج المسحي	صحيفة الاستقصاء	التعرف على استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم	وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.
27	لباد، ٢٠٢٢	الأردن	٢٠٤ سيدة	المنهج التحليلي الوصفي	ثلاثة مقاييس: الحدود الأسرية المختلة، والابتزاز الإلكتروني، والقطع العاطفي	التعرف على مستوى كل من الحدود الأسرية المختلة والابتزاز الإلكتروني والقطع العاطفي	وجود علاقة ارتباطية سلبية بين كل من الحدود الأسرية والابتزاز الالكتروني والقطع العاطفي.
28	خلف، ٢٠٢٤	العراق	(١٠٠) طالب وطالبة	المنهج الوصفي	مقياس الأفكار الاستحواذية، ومقياس الابتزاز الإلكتروني	التعرف إلى الأفكار الاستحواذية لدى طلبة الجامعة، والتعرف إلى الابتزاز الإلكتروني لديهم	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار الاستحواذية والابتزاز الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

29	الكبيسي وجبار، ٢٠٢٣	العراق	٦٣ طالبا وطالبة	المنهج الوصفي	مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني	التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني	الابتزاز يسبب معاناة نفسية كالقلق ،والخوف، والتوتر، والإحباط ،والشعور بالدونية والرغبة في جلد الذات ،والشعور بالنقص واضطرابات الصدمة
30	خير الله، ٢٠٢٢	مصر	(٤٠٠) مراهقة	منهج المسح بالعينة	استبانة	إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية	كلما زادت درجة إدراك المخاطر زاد البحث حول إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية

٥.١ منهجية البحث

تعتمد الدراسة مراجعة الدراسات السابقة في مجال جرائم التهديد والابتزاز الإلكتروني وآثارها النفسية والاجتماعية مستعملة المنهج الوصفي التحليلي مما يساهم في تقديم صورة تفصيلية عن الظواهر الاجتماعية الموجودة في مجتمعاتنا الحديثة ومن ثم القدرة على تقديم إطار نظري وعلمي قوي يرتكز عليه الباحثون الجدد وصانعو السياسات ليكون مرجعاً لهم في دراسة هذا الموضوع والتصدي له.

٢. الجانب النظري

١.٢ مفهوم جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني وتطورها التاريخي

في ظل الثورة التكنولوجية، ساهمت الثورة الرقمية في ظهور أنماط جديدة من الجرائم، أهمها: الجرائم الإلكترونية، التي باتت تشكل تحدياً أمنياً ومجتمعياً متنامياً تتصدر جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني مكانةً خاصة نظراً لتعقيد أساليبها وارتباطها المباشر بتطور التقنيات الرقمية ظهرت الجرائم الإلكترونية كأحد أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة. وما يميز هذه الجريمة استعمال وسائل الاتصال الحديثة لزرع البذور النفسية والخوف في قلوب الضحايا، وفي الوقت نفسه لإستغلال معلوماتهم الشخصية أو بياناتهم الحساسة لتحقيق مكاسب شخصية سواء أكانت مالية أو معنوية (عراب، ٢٠٢١)؛ لذلك لابد أولاً من تعريف الجريمة ومكوناتها، ثمَّ استعراض أصولها التاريخية وطرائق تطورها مع انتشار التكنولوجيا الرقمية.

١.١.٢ جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني وأصولها

يمكن تعريف جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني على أنها استعمال الوسائل الإلكترونية (كالإنترنت، والبريد الإلكتروني، والرسائل النصية ،ووسائل التواصل الاجتماعي) لإرسال رسائل تهديدية أو مطالب ابتزازية تستهدف إحداث ضرر نفسي أو مادي في حياة الضحية. تختلف هذه الجريمة عن الجرائم التقليدية من حيث أسلوب التنفيذ؛ فهي تعتمد استغلال الفجوات في الأنظمة التقنية واستعمال تقنيات الهندسة الاجتماعية لإستمالة الضحايا لتقديم معلوماتهم الحساسة أو تنفيذ مطالب محددة. (حنون والحماد، ٢٠٢١).

من الناحية القانونية، تُعد جريمة الإبتزاز الإلكتروني نوعاً من الجرائم التي تجمع بين عنصر التهديد (سواء أكان مباشراً أو ضمنياً) وعنصر الحصول على منفعة غير مشروعة. وهذا التهديد قد يتخذ شكلَ وعدٍ بنشر معلومات قد تكون محرجة أو ضارة، أو التأكيد على تنفيذ هجمات إلكترونية قد تؤدي إلى تعطيل أنظمة العمل أو خسائر مالية جسيمة. أمَّا من الجانب النفسي، فإنَّ عملية الإبتزاز تُبنى على استغلال نقاط الضعف لدى الضحايا؛ فهي

تعمل على زرع شعور بالخوف وعدم الأمان ، مما يضغط على الضحية لقبول المطالب لتجنب الأضرار المحتمل (العبادي، ٢٠٢٠).

وتعود بدايات الابتزاز الإلكتروني إلى الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، مع الاستعمال المبكر للحواسيب وشبكات الاتصال، إذ استعمل البريد الإلكتروني والمنتديات لنشر رسائل تهديد بسيطة أو طلبات غامضة (قربانزاده والشمري، ٢٠٢١).

ومع توسع الإنترنت عالمياً، استفاد المبتزون من الهوية الرقمية والخصوصية، مما أسهم في تطور الجريمة. في البداية، اقتصرت على مجموعات صغيرة تستغل الثغرات التقنية، لكن مع انتشار الحواسيب الشخصية وتطور تقنيات الإتصال، أصبحت الأساليب أكثر تعقيداً، مع اعتماد الهندسة الاجتماعية للتأثير على الضحايا، مما حولها إلى ظاهرة معقدة تجمع بين التقنية والاستغلال النفسي(حنون والحماد، ٢٠٢١).

وشهدت الدول ذات البنية التقنية المتقدمة، مثل: الولايات المتحدة ،وأوروبا، ظهور الابتزاز الإلكتروني مبكراً مع تسارع تطور الأنظمة الإلكترونية. ففي التسعينيات، بدأت محاولات الابتزاز عبر رسائل بريدية مجهولة، مما دفع هذه الدول إلى سن تشريعات مبكرة لمكافحة الجرائم الإلكترونية، وأسهم في تأسيس إطار قانوني لمواجهتها لاحقاً.

كما شهدت أساليب الجرائم الإلكترونية تحولاً جذرياً، إذ مكّن البريد الإلكتروني والمنتديات المبتزين من استهداف جمهور واسع من دون مواجهة مباشرة. وظهرت آنذاك رسائل تهديد بنشر معلومات شخصية أو اختراق الحسابات ما لم تُلبَّ المطالب، مما ساهم في سرعة إنتشار هذه الجريمة وتعقيدها (العبادي، ٢٠٢٠).

وبذلك انتشرت جريمة الابتزاز الإلكتروني عالمياً مع تطور الإنترنت والعولمة الرقمية، مما يجعل تحديد مصدرها أو ملاحقة الجاني أمراً صعباً، إذ يمكن للمجرمين تنفيذ هجماتهم من أي مكان في العالم دون الحاجة للكشف عن هويتهم (عراب، ٢٠٢١). تواجه المؤسسات الأمنية والقانونية صعوبات كبيرة في تعقب الجناة بسبب استعمال تقنيات متطورة مثل: التشفير والبرمجيات الخبيثة، ما يستدعي تبني استراتيجيات وتقنيات أمنية حديثة وتحديث الأطر القانونية لمواكبة التطور التكنولوجي المستمر (العبادي، ٢٠٢٠).

٣. أسباب ودوافع الإبتزاز الإلكتروني

يُعد فهم الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى انتشار جرائم الابتزاز الإلكتروني خطوة أساسية نحو وضع استراتيجيات للوقاية والتصدي لهذه الظاهرة، إذ تُظهر الدراسات أنَّ المبتزين يستغلون نقاط الضعف الموجودة على مستويات عدة؛ سواء أكانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو تقنية، مما يجعل معالجتها تحدياً متعدد الأبعاد يستوجب تنسيق الجهود على المستويين المحلي والدولي.

١.٣ الدوافع الاقتصادية والسعي وراء مكاسب مالية سريعة

تُعد الدوافع الاقتصادية من أهم الأسباب التي تحفزّ المبتزين على استعمال أساليب الابتزاز الإلكتروني، إذ يرى البعض في هذا النوع من الجرائم وسيلة لتحقيق أرباح مالية كبيرة بطريقة سريعة ومباشرة، وقد ساهمت التجارة الإلكترونية والعولمة الرقمية في توسع الابتزاز الإلكتروني، إذ مكّنت المبتزين من استغلال البيانات الشخصية على نطاق عالمي لتحقيق مكاسب غير مشروعة (حنون والحماد، ٢٠٢١). كما وفرت لهم بيئة آمنة لتنفيذ هجماتهم عن بُعد مع تقليل المخاطر القانونية (العبادي، ٢٠٢٠). ويُسهم انتشار الخدمات المصرفية الرقمية والعملات المشفرة في تسهيل تحويل الأموال بسرية، مما يعقّد تتبعها (حنون والحماد، ٢٠٢١).

٢.٣ الدوافع الاجتماعية والثقافية

غالباً ما تنبع دوافع الابتزاز الإلكتروني من رغبة المبتزين في السيطرة على الآخرين أو الانتقام منهم، إذ يقوم المبتزون باستعمال المعلومات الشخصية وسيلة لإثبات قوتهم وتحقيق التفوق في البيئة الرقمية. كما أنَّ دوافع الانتقام الشخصي تؤدي إلى استعمال المبتزين للمعلومات وسيلة انتقام من الضحايا الذين يعتقدون أنهم أساءوا إليهم سابقاً، إذ يظهر ذلك البعد الاجتماعي والنفسي للجريمة (العبادي، ٢٠٢٠). وفي إطار متصل تؤثر الثقافة الإلكترونية في تشكيل سلوكيات الأفراد داخل المجتمعات الرقمية، إذ تُسوغ استعمال الابتزاز الإلكتروني وسيلة لحل الخلافات أو تحقيق أهداف شخصية. ويساهم غياب الوعي الرقمي وانتشار مفاهيم مغلوطة حول الحرية الرقمية في تطبيع هذه السلوكيات من دون إدراك لعواقبها القانونية.

٣.٣ العوامل التقنية والتكنولوجية

تؤدي العوامل التقنية دوراً محورياً في انتشار الابتزاز الإلكتروني، إذ تُستغل المنتديات والمجتمعات الافتراضية في ترويج سلوكيات سلبية وغير قانونية، مما يسهم في تطبيع استعمال الابتزاز وسيلة لتحقيق أهداف شخصية أو جماعية (حنون والحماد، ٢٠٢١). كما يعزز التأثير الجماعي والإعلامي هذا السلوك، عبر تداول قصص عبر منصات التواصل تُظهر نجاح المبتزين في تحقيق مكاسب مالية أو معنوية، مما يدفع البعض لمحاكاة هذه الأفعال بدافع الانتقام أو السعي وراء الشهرة الرقمية (العبادي، ٢٠٢٠). وقد سهّل التطور التكنولوجي ارتكاب جرائم الابتزاز الإلكتروني، من خلال توفير قنوات اتصال سريعة كالرسائل والبريد الإلكتروني، التي تتيح الوصول المباشر للضحايا (حنون والحماد، ٢٠٢١). كما أدى انتشار أدوات الاختراق والتشفير إلى تسهيل سرقة البيانات الشخصية، مع اعتماد المبتزين الهندسة الاجتماعية لاستغلال ثقة الضحية (العبادي، ٢٠٢٠). ويُعد ضعف

الأنظمة الأمنية والثغرات غير المعالجة عاملاً رئيساً في تمكين هذه الهجمات (صالح، ٢٠١٨).

٤.الآثار النفسية والاجتماعية للتهديد والإبتزاز الإلكتروني

تُعد جرائم التهديد والابتزاز الإلكتروني من الظواهر الحديثة التي لا تقتصر تأثيراتها على الجانب المالي أو التقني فقط، بل تمتد إلى عمق النفس البشرية والمجتمع بأسره. فقد تترك هذه الجرائم بصمة عميقة على الحالة النفسية للضحايا، مما يؤدي إلى تغيرات سلوكية واجتماعية يمكن أنَّ تؤثر سلباً على حياتهم الشخصية والمهنية. يبين الشكل-١- الآثار النفسية منها: القلق ،والتوتر المستمر، وكذلك الاكتئاب واضطرابات المزاج ،وكذلك تداعيات على تقدير الذات والثقة بالنفس والتأثيرات الجسدية المرتبطة بالضغوط النفسية مثل: الصداع المزمن، واضطرابات الهضم ، وزيادة معدل ضربات القلب ،وضعف الجهاز المناعي، وتدهور الحالة العامة للصحة. (الغزواني، ٢٠٢١).

الشكل -١- التأثيرات النفسية على ضحايا الابتزاز الإلكتروني.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على (الغزواني،٢٠٢١)

هذا وتتجاوز آثار الإبتزاز الإلكتروني الفرد إلى المجتمع بأسره، إذ تؤثّر على العلاقات الاجتماعية والعائلية، مما يسبب زعزعة الثقة بين أفراد الأسرة والأصدقاء. ويشعر الضحايا بالخوف والحرج من مشاركة معاناتهم، ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية. كما يساهم الابتزاز في تراجع الثقة المجتمعية بالتكنولوجيا، مما ينعكس سلباً على استعمال الخدمات الرقمية في القطاعات الحكومية والتجارية، ويؤثر على سمعة المؤسسات ويؤدي إلى خسائر اقتصادية. كما يؤثر الابتزاز الإلكتروني على الإقتصاد الوطني عبر فقدان الإنتاجية وزيادة الإنفاق على الإجراءات الأمنية والعلاج النفسي، ويؤدي إلى تغيير سلوك الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا (صالح، ٢٠١٨).

٥. السمات الشخصية والإجتماعية للمبتزين والضحايا

تُعد دراسة المتورطين في الابتزاز الإلكتروني والضحايا عنصراً أساسياً لفهم أبعاد هذه الظاهرة المعقدة، نظراً لتداخل العوامل النفسية والاجتماعية والتقنية المؤثرة في سلوك الطرفين. لذلك لا بد من تناول خصائص المبتزين من حيث سماتهم الشخصية والاجتماعية والسلوكية، مع تحليل دوافعهم وأساليبهم. كما أنَّ تصنيف الضحايا واستعراض أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها نتيجة الوقوع ضحية لهذه الجرائم، مما يساهم في تقديم رؤية شاملة تسهم بوضع استراتيجيات وقائية فاعلة لمواجهة هذه الظاهرة ومكافحتها.

١.٥ سمات المبتزين

يمكن القول إنَّ المبتزين الإلكترونيين يتصفون بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم، وتنعكس هذه السمات على سلوكياتهم وأساليبهم في تنفيذ الجرائم على وفق النقاط الآتية:

١- **التعقيد النفسي والسلوكي:** غالباً ما يظهر المبتزون ميلاً لاستعمال أساليب معقدة تجمع بين استغلال الثقة والخداع النفسي. قد يعانون من اضطرابات في السيطرة على العواطف أو يظهر عليهم شعور بالتفوق والتميز، مما يدفعهم إلى إنتهاك خصوصية الآخرين للحصول على مكاسب شخصية.

٢- **القدرات التقنية:** يمتلك العديد من المبتزين مهارات تقنية متقدمة، تتيح لهم التعرف على الثغرات في الأنظمة الأمنية واستغلالها بذكاء. هذا الجانب التقني لا يُعد فقط عنصراً مساعداً، بل أحياناً يكون العنصر الأساس في نجاح العملية الإجرامية.

٣- **الإنعزال الاجتماعي:** يُعد دافعاً محتملاً لبعض المبتزين، إذ يدفعهم شعورهم بالرفض أو العزلة إلى البحث عن وسائل لإثبات الذات والسيطرة على الآخرين. وقد يتحول هذا الشعور إلى سلوك إنتقامي أو عدائي، يستهدفون عن طريقه أفراداً أو مؤسسات يرونهم خصوماً أو منافسين.

٤- **الطموح والرغبة في السيطرة:** يجد المبتزون في قدرتهم على استغلال الثغرات الرقمية وسيلة لإثبات سيطرتهم والتأثير على بيئة افتراضية واسعة، مما يمنحهم شعوراً بالقوة والتحكم الذي يفتقدونه في حياتهم اليومية (أماني،٢٠٢٢).

٢.٥ سمات الضحايا

يتعرض ضحايا الابتزاز الإلكتروني إلى تأثيرات نفسية واجتماعية عميقة، تختلف شدّتها تبعاً لنوع الابتزاز ومدته، ومن أهم هذه التأثيرات على وفق ما ذكر (عراب، ٢٠٢١)

- الضغط النفسي والتوتر: يعاني الضحايا غالباً من مستويات عالية من التوتر والقلق، نتيجة الشعور المستمر بالتهديد ،وبأنَّ خصوصياتهم معرضة للنشر أو الاستغلال. يمكن أنَّ يؤدي هذا الضغط إلى اضطرابات في النوم والاكتئاب (العبادي، ٢٠٢٠).
- فقدان الثقة والعزلة: قد يشعر الضحايا بفقدان الثقة في أوساطهم الاجتماعية والمهنية، إذ ينتشر الخوف من تكرار الهجمات، مما يؤدي إلى الانعزال الاجتماعي ،والإبتعاد عن العلاقات المألوفة.
- التأثير على الحياة المهنية: بالنسبة للمؤسسات والجهات الحكومية، قد ينتج عن الابتزاز تعطيل للعمليات اليومية ،وفقدان سمعة الثقة لدى العملاء والشركاء التجاريين، مما يزيد من الأضرار المالية والمعنوية.
- الإحساس بالذنب والخجل: قد تؤدي بعض الحالات إلى شعور الضحايا بالذنب أو الخجل نتيجة تسرب معلوماتهم الخاصة، مما يؤثر على تقديرهم لذاتهم ،وقدرتهم على التعامل مع التحديات اليومية.

٤-٣- تصنيف الضحايا

تتباين فئات ضحايا الابتزاز الإلكتروني وفقاً لطبيعة البيانات المستهدفة وسياق الجريمة، ويمكن تصنيفهم إلى:

١- **الأفراد:** غالباً ما يكونون من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ممن يتم استهدافهم بسبب مشاركة صور أو معلومات شخصية. وتُظهر الدراسات أنَّ هذه الفئة تعاني من مشاعر القلق ،والانزعاج نتيجة تهديد سمعتها أو علاقاتها الاجتماعية، ولاسيما عندما تتعلق المعلومات المسربة بجوانب حساسة من الحياة الخاصة. (الإمارات اليوم، ٢٠٢٤؛الوطن، ٢٠٢٤).

٢- **الشركات والمؤسسات:** تُعد الشركات، لاسيما الصغيرة والمتوسطة، من أهم أهداف المبتزين الإلكترونيين، إذ يسعون للحصول على بيانات حساسة مثل: معلومات العملاء أو التقارير المالية. وتؤدي هذه الهجمات إلى فقدان الثقة التجارية ،وتعطّل العمليات

التشغيلية وربما خسائر مادية جسيمة ،وتراجع قيمة السوق. (أرقام، ٢٠٢٣؛ NGN، ٢٠٢٣؛ أوشن إكس، ٢٠٢٣)

٣- **الجهات الحكومية:** تستهدف بعض الهجمات الابتزازية مؤسسات حكومية بهدف التأثير على الأنظمة الأمنية والإدارية، مما يشكل تهديداً للأمن الوطني. وتُستعمل هذه الجرائم أحياناً وسيلة ضغط سياسي أو لتعطيل الخدمات العامة الحيوية، مما يعقد العلاقات الدولية ،ويزيد الضغوط على السياسات الداخلية والخارجية، ويستلزم استجابة تشريعية وأمنية قوية (أرقام، ٢٠٢٣).

٣.٥الأنماط السلوكية والتقنيات المستخدمة

وتشير بعض الدراسات الحديثة (خليل،٢٠٢٤؛ البلوشي،٢٠٢٣) إلى تباين أساليب المبتزين في تنفيذ عمليات الإبتزاز الإلكتروني وفقاً للمهارات التقنية والنفسية التي يتمتعون بها، ومن أهم هذه الأنماط:

١- **الهندسة الاجتماعية:** يُعد هذا الأسلوب من أهم أساليب الابتزاز الإلكتروني، إذ يستغل المبتز ثقة الضحية عبر تظاهره بالعاطفة أو الصداقة، ليحصل لاحقاً على معلومات حساسة أو يفرض مطالب. ويرتكز هذا الأسلوب على استغلال الجانب النفسي أكثر من التقني.

٢- **الاستغلال الإلكتروني المباشر:** يعتمد الاستغلال الإلكتروني المباشر إرسال رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات المراسلة، تتضمن بيانات شخصية مسروقة أو صوراً خاصة أو روابط خبيثة. يهدف المبتزون عن طريقها إلى ابتزاز الضحية مالياً مقابل عدم نشر تلك البيانات أو استعمالها للإضرار بسمعتها.

٣- **استعمال البرمجيات الخبيثة:** تتضمن بعض الهجمات استعمال برمجيات الفدية (Ransomware) التي تقوم بتشفير ملفات الضحية ومن ثمَّ مطالبته بدفع مبلغ مالي لفك التشفير. كذلك، تُستعمل برامج التجسس لجمع معلومات خاصة بالضحية من دون علمه، ومن ثمَّ استعمالها لاحقاً للتهديد أو الابتزاز.

٤- **التخفي واعتماد تقنيات التشفير:** يستعمل المبتزون تقنيات التشفير المتقدمة مثل: الشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) ،ومتصفحات مجهولة مثل (Tor) لإخفاء هويتهم وأماكن تواجدهم. مما يعقّد عملية تعقبهم من الجهات الأمنية ،ويزيد من صعوبة تقديمهم للعدالة (عراب، ٢٠٢١).

٤.٥ العلاقة بين المبتزين والضحايا

تتسم العلاقة بين المبتزين والضحايا بالتعقيد والتنافر النفسي، إذ يستعمل المبتزون أساليب تعتمد ايجاد حالة من عدم الاستقرار النفسي لدى الضحايا، ما يتيح لهم السيطرة على الوضع وتنفيذ مطالبهم بسهولة أكبر. وفي هذا السياق، تتجلى النقاط الآتية:

١- **استغلال الضعف النفسي والاجتماعي:** إذ يعتمد المبتزون تحليل نقاط الضعف النفسية والاجتماعية في شخصية الضحية، مثل: الشعور بالوحدة أو الخوف من الفضيحة، ليصمموا استراتيجيات ضغط نفسية تجعل الضحية أكثر استعداداً للامتثال لمطالبهم (عراب، ٢٠٢١).

٢- **عملية التلاعب التدريجي:** فتستعمل بعض الحالات أسلوب التلاعب العاطفي، إذ يتم استدراج الضحية عبر رسائل تبدو في ظاهرها ودية أو متفهمة، لتتحول بعدها إلى رسائل تهديدية تصاحبها مطالب واضحة.

٣- **الضغوط البيئية الخارجية:** قد يتأثر الضحايا بآثار الابتزاز على بيئاتهم الاجتماعية والمهنية، مما يزيد من الإحساس بالعجز والاستسلام أمام الضغوط المتراكمة.

يكشف تحليل المتورطين في الابتزاز الإلكتروني وضحاياه عن تداخل معقد بين العوامل النفسية والاجتماعية والتقنية، فالمبتزون يمتلكون مهارات تقنية عالية وسلوكيات استغلالية تعتمد استغلال نقاط ضعف الضحايا، الذين يعانون بدورهم من ضغوط نفسية واجتماعية حادة جراء تعرضهم لهذه الهجمات. ويُعد فهم هذه العلاقة الدقيقة بين الطرفين ضرورياً لتطوير استراتيجيات وقائية وعلاجية فاعلة، تسهم في الحد من انتشار الجريمة وتعزيز الثقة بالفضاء الرقمي (صالح، ٢٠١٨).

٦.٥ أساليب تنفيذ الابتزاز الإلكتروني وتقنياته

تُعد أساليب الابتزاز الإلكتروني وتقنياته من العناصر الجوهرية التي تميز هذه الجريمة عن الجرائم التقليدية، إذ يعتمد المبتزون أدوات وتكتيكات تقنية ونفسية لاستغلال الثغرات الرقمية والتأثير على الضحايا. سيتم تناول هذه الأساليب في ثلاثة محاور رئيسة:

١.٦ البريد الإلكتروني والرسائل النصية:

يُعد البريد الإلكتروني والرسائل النصية من أهم الوسائل التقليدية التي يعتمدها المبتزون في إيصال رسائل التهديد، نظراً لسهولة استعمالها وانتشارها الواسع. إذ تتيح هذه القنوات إرسال عدد كبير من الرسائل من دون مواجهة مباشرة مع الضحية، مع إمكانية إخفاء الهوية عن طريق حسابات مجهولة أو مخترقة، مما يعقّد عملية التتبع. كما تُصاغ الرسائل بأسلوب مُخيف، يتضمن تهديدات بنشر معلومات حساسة أو شن هجمات إلكترونية بهدف دفع الضحية للاستجابة (عراب، ٢٠٢١).

٢.٦ وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات المتخصصة في الهواتف المحمولة:

مع التطور المتسارع لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه المنصات أداة رئيسة في تنفيذ جرائم الابتزاز الإلكتروني، إذ يُستغل نشر المعلومات الشخصية للضحايا بهدف ابتزازهم لاحقاً (صالح، ٢٠١٨). كما تسهم تطبيقات المراسلة الفورية مثل: (واتساب، وتيليجرام) في تسهيل التواصل المباشر، مما يعزز تأثير التهديدات. ويزيد استعمال المبتزين لخاصية النشر الواسع عبر المجموعات والمنصات من خطورة الابتزاز، فضلا عن استغلال الهواتف الذكية والمكالمات المرئية لإضفاء طابع شخصي ومخيف، فضلاً عن استعمال التطبيقات المشفرة التي تعرقل جهود التتبع الأمني.

٦.نتائج تحليل الدراسات السابقة

تنوَّعت الدراسات التي اختصت بموضوع التهديد والابتزاز، إلا أنَّ هذه الدراسة ستقوم بمناقشة الدراسات السابقة على وفق خمسة محاور ابتداءًا من التعريف بالجريمة الإلكترونية، ثمَّ التحديات التي تواجهه المؤسسات لتصدي لهذا النوع من الجرائم، ويليها الدراسات التي ناقشت طرائق التصدي لجرائم التهديد والابتزاز الإلكروني، ثمَّ التعرف على أكثر الفئات الاجتماعية تعرضاً لهذا النوع من الجرائم وفي النهاية التعرف على الحلول وطرائق التعامل مع هذه الجرائم.

١.٦ أسباب ودوافع الجريمة الإلكترونية وجريمة الإبتزاز الإلكتروني:

تناولت دراسة (السويدي ونوفل، ٢٠٢٣) أسباب الابتزاز الإلكتروني وآثاره الاجتماعية والنفسية، وهدفت إلى التعرف على دوافع الابتزاز وآثاره، إذ اعتمد الباحثان المنهج الكيفي، وشملت العينة (١١) فرداً من العاملين في شرطة الشارقة ومركز الدعم الاجتماعي، كما استُعملت المقابلة أداة للدراسة. فقد أظهرت النتائج أنَّ أهم أسباب الابتزاز تتمثل بالثقة المفرطة، وضعف الوعي ،وقلة الوازع الديني، وغياب الرقابة الأسرية ،والتفكك الأسري. كما بيّنت أنَّ الابتزاز المادي والجنسي هو الأكثر انتشاراً في الشارقة، فيما يعاني الضحايا من العزلة، والخوف من الوصمة الاجتماعية، والقلق، ولوم الذات، وقد يصل الأمر إلى اضطرابات نفسية تتطلب علاجاً متخصصاً أو تصل لحد التفكير بالانتحار.

في حين تعمق **(الغديان وآخرون، ٢٠١٨)** بدراسة صور ودوافع جرائم الإبتزاز الإلكتروني وآثارها النفسية من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم صور الابتزاز الإلكتروني ودوافعه وآثاره النفسية. استعمل الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وطبّقوا الدراسة على عينة عشوائية مكونة من **(523)** فرداً، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صور الجرائم باختلاف فئة المستجيب، في حين وُجدت فروق دالة في تقدير الآثار النفسية لصالح

المستشارين النفسيين. وأوصت الدراسة بأهمية معالجة المشكلات المادية للشباب السعودي، واستثمار أوقات فراغهم، وتعزيز التنشئة الاجتماعية والقيم الدينية لضبط السلوك وتنمية الرقابة الذاتية.

كما درس **(الحديدي، ٢٠٢٢)** موضوع إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك، مستهدفاً التعرف على انتشار الظاهرة وأسبابها، إذ طُبقت الدراسة على عينة عمدية من **400** طالب بجامعات دمياط، الدلتا، والقاهرة جمهورية مصر، باستعمال المنهج الوصفي والاستبانه أداة. أظهرت **النتائج** أنَّ **62%** من المشاركين يستعملون الفيسبوك دائمًا، و٤٢.٧٥% تعرضوا للتحرش، مع امتناع ٩٣.١٧% عن الإبلاغ بسبب سهولة التخفي. كما بيَّنت النتائج وجود آثار نفسية سلبية كالقلق والاكتئاب بنسبة **94.33%**. كما أوصى المشاركين بنسبة **97.67%** بأهمية حملات توعية. كذلك، واتضح أنَّ **94.42%** يستعملون الفيسبوك للتواصل مع الأصدقاء، مع وجود علاقة موجبة بين دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة، وبين الإفصاح عن البيانات والتعرض للتحرش.

وفي إطار متصل ركز **(جاسم، ٢٠٢٤)** في دراسة أعدها في العراق على العلاقة بين الحرمان العاطفي والابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الدراسة الإعدادية، بهدف التعرف على مستوى كل منهما، وطبيعة العلاقة بينهما. اعتمد الباحث مقياس السعدي (٢٠١٦) لقياس الحرمان العاطفي (٣٤ فقرة)، ومقياس السامرائي (٢٠٢١) لقياس الابتزاز الإلكتروني **(٢٠ فقرة)**، مع التحقق من صدقهما وثباتهما. وشملت العينة **(٢٠٠) طالبة** من مدارس بغداد الكرخ **(الأولى، الثانية، الثالثة)**. وكشفت النتائج عن وجود علاقة طردية بين الحرمان العاطفي والإبتزاز الإلكتروني، فكلما قلّ مستوى الحرمان العاطفي، قلّ احتمال التعرض للابتزاز.

٢-٦ أثر جريمة التهديد والإبتزاز على المجتمع.

أظهرت دراسة **(الكبيسي، ٢٠٢٠)** موضوع الابتزاز الإلكتروني ،وكيفية التعامل معه من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار في دولة العراق، بهدف التعرف على الظاهرة وأساليب مواجهتها. استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة ٢٣٢ طالبًا وطالبة، أي: ما يعادل ٢٠% من مجتمع الدراسة. كما استُعمل مقياس خماسي مكون من **63** فقرة، وتمَّ التأكد من صدقه وثباته. وأظهرت النتائج تأييد العينة لجميع الفقرات، مما يعكس وعيهم بأهمية الموضوع، إذ عد الابتزاز الإلكتروني من سلبيات استعمال التكنولوجيا، وأوصى الباحث بضرورة تأهيل المحققين والقضاة على التعامل مع الأدلة الإلكترونية، وإنشاء وحدات أمنية متخصصة لمعالجة بلاغات الابتزاز ،وتدريب ملاكاتها بكفاءة عالية لتعقب الجناة.

في حين اختلفت دراسة (**حمادنة ،٢٠٢١**) لموضوع دراسة فاعلية العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية بالضفة الغربية في توعية الجمهور بجرائم الابتزاز الإلكتروني في جائحة كورونا، معتمدةً المنهج الوصفي التحليلي. واستندت الدراسة إلى استبانة وُزعت على عينتين: الجمهور العام بعينة عشوائية بسيطة، والعاملين في الشرطة بعينة قصدية. هدفت الدراسة إلى قياس تأثير البرامج التوعوية المقدمة من الشرطة في الجائحة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في آراء المشاركين حول الوسائل المستعملة في التوعية، ورضا العاملين عن فاعلية العلاقات العامة، بغض النظر عن المؤهل العلمي. بالمقابل، ظهرت فروق لصالح الحاصلين على البكالوريوس مقارنةً بحملة الثانوية العامة والدبلوم، ولصالح الحاصلين على الدكتوراه مقارنةً بحملة الماجستير فيما يخص تقويم البرامج التوعوية. واختُتمت الدراسة بتوصيات تدعو إلى تعزيز برامج العلاقات العامة، وتكثيف التوعية بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا، وتوفير الموارد المالية اللازمة للتصدي لجرائم الإبتزاز الإلكتروني.

ومن جانب أخر ركَّز (**سعيد، ٢٠٢٤**) على موضوع التعلق العاطفي وعلاقته بدوافع الابتزاز الإلكتروني لدى مراهقي المدارس الثانوية في مدينة تعز في اليمن، بهدف فحص العلاقة بين المتغيرين. وشملت العينة **493** طالباً وطالبة من ثلاث مديريات (القاهرة، المظفر، وصالة) في العام الدراسي **2024–2023**، وتمَّ اختيارهم عشوائياً من **12 مدرسة**ن إذ استعمل الباحث مقياسي التعلق العاطفي ودوافع الابتزاز الإلكتروني. ولقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعلق العاطفي ودوافع الابتزاز الإلكتروني عموماً، لكن تمَّ العثور على علاقة عكسية بين التعلق العاطفي الآمن والدافع المادي. كما تبيَّن أنَّ مستوى التعلق العاطفي كان مرتفعاً، مع تزايد شيوع نمط التعلق الآمن، يليه النمط التجنبي ثمَّ القلق. لم تُظهر النتائج فروقاً دالة في التعلق العاطفي بحسب النوع أو الصف الدراسي. أمَّا بالنسبة لدوافع الإبتزاز الإلكتروني، فقد كانت دوافع الابتزاز الجنسي هي الأكثر شيوعاً، تليها الدوافع العاطفية ثم المادية، مع وجود فروق دالَّة لصالح الذكور وطلاب الصف الثاني الثانوي. وأوصت الدراسة بتعزيز التوعية حول الابتزاز الإلكتروني، وتشديد الرقابة على الأنشطة الإلكترونية، والتعاون مع الجهات الأمنية لتطوير تقنيات مكافحة الابتزاز، فضلا عن نشر القوانين والعقوبات الخاصة بهذه الجريمة.

وفي السياق نفسه تناول (**الرياحي، ٢٠٢٤**) موضوع "دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة البصرة"، بهدف التعرف على دور المرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني، فضلا عن بيان تأثير متغيرات الجنس والخبرة والسكن على هذا الدور، إذ استعملت الدراسة المقياس المعتمد من (معتصم، ٢٠٢٠)

والمكون من (٥١) فقرة، وتمَّ تطبيقه على عينة من (١١٦) مرشداً ومرشدة موزعين على مدارس محافظة البصرة، مع التحقق من صدقه وثباته، واعتماد سلم تقدير رباعي، إذ عولجت البيانات باستعمال برنامج (SPSS)، وأظهرت النتائج أهمية دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني. وقد ختم الباحث دراسته بتوصيات ترتبط بالمجالات التربوية مثل: ضرورة إخضاع المرشدين التربويين الجدد لدورات تدريبية في أثناء الخدمة لتعزيز قدراتهم في التعامل مع قضايا الابتزاز الإلكتروني.

وفي دراسة أخرى في المجال التربوي درس **(العامري، ٢٠٢٤)** العلاقة بين كشف الذات والابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الجامعة، مستخدماً المنهج الوصفي الإرتباطي لقياس طبيعة العلاقة بين المتغيرين. شملت عينة البحث (٢٠٠) طالبة من الجامعة المستنصرية، تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية من إجمالي مجتمع البحث البالغ **(١٨٤٥٣) طالبة**، إذ اعتمد الباحث مقياس **(ذياب،٢٠٠٥)** لقياس كشف الذات **(٦٠ فقرة)**، ومقياس (السامرائي،٢٠٢١) لقياس الابتزاز الإلكتروني (٢٠ موقفاً)، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج SPSS. و**أظهرت النتائج** انخفاض مستوى كشف الذات لدى الطالبات، وارتفاع مستوى الابتزاز الإلكتروني، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين. وأوصى الباحث بضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش إرشادية في الكليات لتعزيز الوعي التقني لدى الطلبة، وتدريبهم على الاستخدام الآمن لمواقع التواصل لتجنب الوقوع في الابتزاز الإلكتروني.

٦-٣ الفئات الأكثر عرضة لجريمة الإبتزاز والتهديد الإلكتروني.

درست **(الحسيني، ٢٠١٩)** موضوع الابتزاز الإلكتروني للمرأة المصرية دراسة تطبيقية لعينة من مستخدمي (الفيسبوك والانستغرام)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الابتزاز الإلكتروني ،وأشكاله، وعوامله ،وآثاره على الضحية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة ب **(8)** حالات على وفق دراسة الحالة، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكك الأسري وضعف الوازع الديني من جهة والإقبال على ابتزاز المرأة من جهة أخرى، وأوصت الدراسة بتفعيل البرامج والنظم الإلكترونية الكاشفة للجناة مع تشديد العقوبات عليهم.

كما جرت **(الحسيني، ٢٠٢٣)** دراسة تطبيقية لفحص جريمة الابتزاز الإلكتروني الموجه ضد المرأة المصرية، مع التركيز على تأثير ضعف الوازع الديني والتفكك الأسري ،إذ استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبّقت الدراسة على ثماني حالات من مستخدمات (الفيسبوك وانستغرام) في محافظة الدقهلية بمصر، في مدة من مارس إلى مايو ٢٠١٩. **وتوصلت الدراسة** إلى أنَّ الابتزاز الإلكتروني لا يزال من القضايا المسكوت عنها،

إذ تتردد الضحايا في تقديم الشكاوى خوفاً من اعتبارهن مسؤولات عن الحادثة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التفكك الأسري ،وضعف الوازع الديني ،وزيادة تعرض النساء للابتزاز الإلكتروني. وقدمت الدراسة توصيات تدعو لتعزيز الأنظمة الإلكترونية لرصد الجناة، وتشديد العقوبات وتفعيل دور الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في التوعية والوقاية من هذه الجرائم.

وكذلك تناول **(النقيب، ٢٠٢٢)** في مصر موضوع الآثار الاجتماعية لجريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها، بهدف الكشف عن الآثار المترتبة وطرائق التصدي لها. اعتمد الباحث منهج المسح الاجتماعي باستعمال الاستبانة، على عينة مكونة من **(100)**فتاة. أظهرت النتائج أنَّ الابتزاز الإلكتروني يعود إلى عوامل عدة أهمها: وسائل الاتصال الحديثة، القنوات الفضائية، والتفكك الأسري، وسوء التنشئة الاجتماعية، والدوافع الجنسية. كما بينت الدراسة تعرض الضحايا لآثار اجتماعية مثل: فقدان الثقة بالجنس الآخر، والشعور بعدم الأمان. وأوصت الدراسة بضرورة توفير حماية قانونية ورقابة أسرية ومجتمعية لمواجهة هذه الجريمة.

كما درس **(عبد اللطيف،٢٠٢٢)** موضوع مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرائق مواجهتها، بهدف رصد المخاطر الاجتماعية والسيبرانية المرتبطة باستعمال المرأة لمواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن سبل التصدي لها. استعملت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، من خلال استبيان إلكتروني شمل عينة مكونة من (٢٠٤) مفردة. إذ أظهرت النتائج تعرض المرأة لعدة جرائم إلكترونية، أهمها: سرقة الحسابات ،والابتزاز العاطفي، والتغرير بالفتيات والتشهير ،وإرسال صور ومواد غير أخلاقية، فضلا عن تأثيرات نفسية واجتماعية ومالية خطيرة. وأكَّدت الدراسة على أهمية وضع استراتيجيات فاعلة لحماية النساء من هذه الجرائم.

وأضافت **(محمد،٢٠٢٢)** في دراستها عن موضوع ظاهرة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة، بهدف التعرف على واقعها في المجتمع المصري، وأشكالها، ودوافعها، والعوامل المؤدية لانتشارها، فضلا عن المخاطر والآثار المترتبة عليها بالنسبة للفتاة والمجتمع. اعتمدت الباحثة دراسات حالة عن طريق مقابلات متعمقة لفتيات تعرضن للابتزاز الإلكتروني، إلى جانب استبيان إلكتروني طُبّق على طلاب الجامعة من الجنسين، إذ تم تقنين الأداة على عينة من **(100)**طالب وطالبة، ثمَّ تطبيقها على عينة أخرى قوامها **(250)**. كشفت النتائج أنَّ الابتزاز الإلكتروني ظاهرة واسعة الانتشار في المجتمع المصري، وأكثر منصاته استخداماً هو (الفيسبوك). كما أظهرت الدراسة أنَّ للظاهرة آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة

على الفتاة، أهمها: التوتر، والقلق، والخوف من تشويه السمعة، وتأثير نظرة الأسرة والمجتمع، وقد تدفع بعض الضحايا للتفكير في الانتحار.

ومن جانب أخر، ركَّز (العندلي، ٢٠٢٣) على العلاقة بين "القدرة التنبؤية للمواطنة الرقمية والتفكير الأخلاقي في الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات المراهقات"، بهدف الكشف عن دور هذين المتغيرين في التنبؤ بالتعرض للابتزاز. وشملت العينة (٣٣٨) طالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدارس قصبة الكرك، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة. واستعملت الدراسة مقاييس المواطنة الرقمية، والتفكير الأخلاقي، والابتزاز الإلكتروني، بعد التحقق من صدقها وثباتها. كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى المواطنة الرقمية والتفكير الأخلاقي لدى الطالبات، وارتفاع مستوى الابتزاز الإلكتروني كذلك. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين المواطنة الرقمية والابتزاز الإلكتروني، إذ فسرت المواطنة الرقمية ٣٨.٧% من التباين في الابتزاز. كما وُجدت علاقة ارتباطية بين أحد أبعاد الابتزاز والتفكير الأخلاقي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بحسب الصف الدراسي لصالح الصف العاشر، مع عدم وجود فروق باختلاف المستوى التحصيلي. وأوصت الدراسة بزيادة الفعاليات التوعوية في المدارس حول كيفية التعامل مع الإبتزاز والقوانين المرتبطة به.

في حين درس **(مصطفى، ٢٠٢٤)** موضوع الإبتزاز الإلكتروني لدى طلبة جامعة حلوان ، بهدف الكشف عن الفروق في درجات الإبتزاز الإلكتروني وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور/إناث)، التخصص (علمي/أدبي)، والبيئة الاجتماعية (ريف/حضر). استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٤) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٤ عاماً، بمتوسط عمري (١٩.٤٩) سنة، وانحراف معياري (١.٣٥٣)، ضمت (٨٠) ذكوراً و(١٤٤) إناثاً من الشعب العلمية والأدبية. قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص لقياس الابتزاز الإلكتروني لندرة الأدوات المتوفرة، وتكوّن المقياس من (٣٦) عبارة بثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)، مصححة على وفق مقياس ليكرت ثلاثي، بحد أعلى (١٠٨) وأدنى (٣٦) درجة. **أظهرت النتائج** وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعدي الإبتزاز المادي والعاطفي لصالح الطالبات، ووجود فروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية مقارنة بالعلمية. كما تبين وجود فروق لصالح طلاب الريف مقارنة بالحضر في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده.

كما تناولت **دراسة مهدي (٢٠٢٢)** العلاقة بين الابتزاز الإلكتروني لدى المراهقين مستخدمي الإنترنت وكل من الوعي بالأمن السيبراني، والاستهواء الفكري، ونوعية الحياة الأسرية، بهدف تحديد مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالتعرض للابتزاز. كما بحثت الدراسة تأثير الجنس (ذكور/أناث) ،ونوع التعليم (ثانوي عام/ثانوي فني) والتفاعل بينهما في

مستوى الإبتزاز الإلكتروني. شملت العينة ٣٥٠ مراهقاً ومراهقة تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٨ عاماً، منهم ١٨٠ من التعليم الثانوي العام و١٧٠ من التعليم الفني، وبلغ المتوسط العمري ١٦.٩ سنة بإنحراف معياري ±١.٦. اعتمد الباحث أربعة مقاييس: الإبتزاز الإلكتروني ،والوعي بالأمن السيبراني ،والاستهواء الفكري ،ونوعية الحياة الأسرية، بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الابتزاز الإلكتروني وكل من الوعي السيبراني ونوعية الحياة الأسرية، وعلاقة موجبة مع الاستهواء الفكري، الذي تبين أنَّه المتغير الأكثر تأثيراً. كما ظهرت فروق دالة لصالح الإناث وطلاب التعليم الفني، من دون وجود تأثير لتفاعل النوع ونوع التعليم. واختتمت الدراسة بتوصيات عدة مثل: العمل على نشر ثقافة الأمن السيبراني لدى جميع فئات المجتمع ولاسيما الأطفال والمراهقين.

وفي إطار متصل درس **(السميحيين، ٢٠٢٣)** موضوع إسهام الذكاء الأخلاقي في الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الأساسية المتعرضات للابتزاز، بهدف قياس مستوى الذكاء الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني، والكشف عن العلاقة بينهما. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وتمَّ تطوير مقياسين للذكاء الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني، مع التحقق من صدقهما وثباتهما. وشملت **العينة (٨٠) طالبة** من محافظات الجنوب بالأردن، تمَّ تحديدهن بالتعاون مع المرشدات التربويات. وأظهرت **النتائج** وجود مستوى متوسط من الذكاء الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني، وعلاقة ارتباطية سلبية بينهما، إذ تبيَّن أنَّ ارتفاع الذكاء الأخلاقي يقلل من آثار الابتزاز. كما أوضحت النتائج أنَّ الطالبات في الصفوف الأدنى يتمتعن بمستوى ذكاء أخلاقي أعلى، من دون وجود فروق ذات دلالة في الصف أو التحصيل. وأشارت الدراسة إلى أنَّ الذكاء الأخلاقي **يفسر** ٤% من التباين في الابتزاز الإلكتروني، مع تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: متابعة المتعرضات للابتزاز بأنواعه، وضرورة التخطيط للبرامج العلاجية الإرشادية ومتابعتها.

من جانب آخر درس **(حميد،٢٠٢٣)** موضوع الابتزاز الإلكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بينهما. استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبّقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من **(50)** طالباً وطالبة. تمَّ بناء مقياس الابتزاز الإلكتروني من **(22)**فقرة على وفق تدرج رباعي، ومقياس الخصوصية من **(20)** فقرة بتدرج سداسي، مستندين إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة. وأظهرت **النتائج** وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين، إذ كلما أنَّه كلماانخفضت الخصوصية ارتفع مستوى التعرض للابتزاز الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية، والعكس صحيح.

وأجرى **(جلوب، ٢٠٢٤)** دراسة ميدانية لعينة من طالبات جامعة بغداد، بهدف التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في توعية المرأة بمخاطر الابتزاز الإلكتروني. إذ اعتمدت الدراسة المنهج المسحي، كما استُعملت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات. وركَّزت الدراسة على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني كونها ظاهرة حديثة تفاقمت مع إنتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ تُعد المرأة الأكثر عرضة لها. **أظهرت النتائج** أنَّ القنوات الفضائية تعد المصدر الأساس لمعلومات المرأة حول الابتزاز الإلكتروني. كما بيَّنت أنَّ الشعور بالفراغ العاطفي لدى المرأة يُعد من أهم الأسباب التي تجعلها ضحية سهلة للمبتز، إذ يستغل المبتز هذا الجانب للسيطرة العاطفية عليها.

٦-٤ أساليب التصدي لتحديات جريمة التهديد والإبتزاز الإلكتروني.

تناول (الرويس، ٢٠٢٠) موضوع الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي، بهدف قياس إدراك أرباب الأسر لمفهوم الابتزاز الإلكتروني، والعوامل المؤدية إلى انتشاره، وآثاره الاجتماعية، فضلا عن دراسة الفروق على وفق المتغيرات الديموغرافية، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، مستخدماً استبياناً ثلاثي التدرج **(مقياس ثرا ستون)**، وتمَّ تطبيقه إلكترونياً على عينة عمدية مؤلفة من **(1134)**ولي أمر لطلاب التعليم العام بمنطقة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الوعي بمفهوم الابتزاز الإلكتروني وآثاره الاجتماعية كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رؤيتهم للعوامل المؤدية للظاهرة، في حين ظهرت فروق لصالح الإناث فيما يخص إدراك الآثار الاجتماعية. وأوصت الدراسة بأهمية زيادة الوعي المجتمعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر برامج توعوية، وتفعيل الجوانب الوقائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أجرى (السويدي، ٢٠٢٣) دراسة كيفية بعنوان"دور الأسرة في تدعيم الأمن السيبراني لمواجهة الابتزاز الإلكتروني"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في حماية الأبناء من هذه الجرائم. شملت العينة (١٤) مشاركاً من شرطة الشارقة، ومركز الدعم الاجتماعي، ومركز حماية الطفل والمرأة، باستعمال المقابلات المعمقة. وأظهرت النتائج وجود ضعف في الرقابة وانتشار التفكك الأسري والإهمال، فضلا عن غياب الحوار ووعي الأسرة بالأمن السيبراني، فكانت من أهم العوامل التي تزيد من تعرض الأبناء للابتزاز. كما أكدَّت الدراسة على أهمية تنمية الوعي الأسري بإجراءات السلامة الرقمية، واستعمال أدوات الحماية الإلكترونية، ومراقبة الأبناء، والتواصل المستمر معهم لضمان حمايتهم من المخاطر الإلكترونية.

في حين درس **(البراشدي، ٢٠٢٠)** موضوع الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني، بهدف تقديم استراتيجيات لتفعيل دور المؤسسات التربوية في الحد من هذه الظاهرة بين الشباب العماني. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، إذ أجريت مقابلات فردية وجماعية مع عينة مكونة من **36** مشاركاً **(١٧ ذكور و١٩ إناث)**. وأظهرت النتائج أنَّ طلبة الجامعات والكليات هم الأكثر عرضة للابتزاز، وإنَّ ابتزاز الذكور للإناث هو الأكثر شيوعاً، غالباً عبر إرسال طلبات صداقة على مواقع التواصل. وتمر عملية الابتزاز بمراحل: الطلب والمقاومة والضغط، التهديد والطاعة والتكرار. كما بيّن **60%** من المشاركين أنَّ وعي الشباب بكيفية التعامل مع الابتزاز غير كافٍ، و **80%**رأوا أنَّ جهود التوعية متفرقة وغير فاعلة، مما يؤدي إلى آثار نفسية كالخوف، واجتماعية كإفساد القيم، واقتصادية كتوقف الضحية عن الإنتاجية. وأوصت الدراسة بأنَّ الحملات التوعية هي الاستراتيجية الأفضل للحد من الابتزاز الإلكتروني.

وفي الإطار نفسه أجرى **(موسى، ٢٠٢٣)** دراسة حول الخوف من الجريمة الإلكترونية وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الشباب العربي. واستهدفت الدراسة التحقق من العلاقة بين الخوف من الجرائم الإلكترونية ومستويات القلق الاجتماعي، واستعملت عينة مكونة من **600** طالب وطالبة من مصر ،وقطر، والأردن، تمَّ اختيارهم بطريقة كرة الثلج عبر مجموعات الفيس بوك. واعتمدت الدراسة مقياسين: الخوف من الجريمة الإلكترونية، والقلق الاجتماعي، مع التأكد من صدق الأدوات وثباتها. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الخوف من الجريمة الإلكترونية والقلق الاجتماعي **(٠.٢٢٧ إلى ٠.٣٧٤)**، مع ملاحظة تحيز النتائج نتيجة الرغبة في تحسين الصورة الذاتية أو الخوف من الوصم. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي السيبراني لدى الشباب للحد من القلق الاجتماعي ،وتقليل فرص تعرضهم للجرائم الإلكترونية.

وفي دراسة أخرى كشف **(حمزة، ٢٠٢١)** عن العلاقة بين الابتزاز الإلكتروني وحيوية الضمير لدى طلاب الجامعة، وشملت العينة **(300)** طالب وطالبة للعام الدراسي **2019-2020**. استعمل الباحث مقياساً خاصاً لقياس الابتزاز الإلكتروني، ومقياس حيوية الضمير المعتمد من القيسي **(2013)**. و**أظهرت النتائج** أنَّ طلاب العينة لا يعانون من الابتزاز الإلكتروني، ويتمتعون بحيوية ضمير بمستوى دال إحصائياً. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب وأسرهم بأهمية الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت ووسائل التواصل، عبر نشرات علمية وندوات. كما أوصى ببناء برنامج إرشادي قائم على المساندة الاجتماعية، وإجراء دراسات مستقبلية حول الابتزاز الإلكتروني لدى فئات أخرى كالعاطلين عن العمل، والموظفين، والأرامل، والمطلقات.

هذا وأجرى **(علي، ٢٠٢٢)** دراسة ميدانية حول استعمال المراهقين لشبكة الفيسبوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم، بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الإستعمال وقلق الابتزاز. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح، وطبقت على عينة عشوائية قوامها **(٥٥٠) طالبًا وطالبة** من المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا في مصر، **بواقع ٢٧٥ ذكوراً و ٢٧٥ أناثاً**، باستعمال صحيفة الاستقصاء. فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الفيسبوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لدى المراهقين. وأوصت الدراسة بسن تشريعات لمكافحة الابتزاز الإلكتروني، وتوعية المجتمع المصري بخطورة تداول الصور عبر الفيس بوك، والتعامل الهادئ مع الضحايا، مع ضرورة الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مواجهة هذه الجريمة.

في حين ركَّز (لباد، ٢٠٢٢) على دور الحدود الأسرية المختلة والابتزاز الإلكتروني كمتغيرين متنبئين بحدوث القطع العاطفي لدى السيدات الغارمات(علاقة عاطفية خارج إطار الزواج) بمحافظة إربد في الأردن، إذ هدفت الدراسة إلى قياس مستويات الحدود الأسرية المختلة والابتزاز الإلكتروني، والقطع العاطفي، فضلا عن تحليل العلاقة الارتباطية بينها،إذ شملت العينة ٢٠٤ سيدة غارمة، تمَّ اختيارهن بطريقة ميسرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع تطوير ثلاثة مقاييس خاصة. أظهرت النتائج أنَّ مستوى الحدود الأسرية المختلة كان متوسطاً، فيما كان كل من الابتزاز الإلكتروني والقطع العاطفي منخفضين، كما بينت أنَّ المتغيرين فسرا ٥٩.٠% من تباين القطع العاطفي، مع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرات الثلاثة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في مستوى الحدود الأسرية لصالح الفئة العمرية (٣١-٤١ سنة)، الحاصلات على الدبلوم، وغير العاملات، فضلا عن وجود فروق في القطع العاطفي لصالح الفئة العمرية (٣٠ سنة فأقل). واختتمت الدراسة بتوصيات لتعزيز الوعي المجتمعي والأسري بدعم النساء الغارمات ودمجهن في المجتمع.

أمّا **(خلف، ٢٠٢٤) فدرس** العلاقة بين الأفكار الاستحواذية والابتزاز الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في العراق، بهدف التعرف على مستوى انتشار الظاهرتين والفروق حسب الجنس، فضلا عن طبيعة العلاقة بينهما. شملت العينة (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية، اختيروا عشوائياً بواقع (٥٠) ذكرا و(٥٠) أنثى من الأقسام العلمية والإنسانية. اعتمد الباحثان مقياسين من إعدادهما، لكل منهما (٣٠) فقرة، مع التحقق من الصدق والثبات، وتحليل البيانات باستعمال (SPSS). فقد أظهرت النتائج عدم وجود أفكار استحواذية أو ابتزاز إلكتروني بين الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس. كما تبيَّن وجود علاقة طردية موجبة بين الأفكار الاستحواذية والابتزاز الإلكتروني.

وأوصت الدراسة بإجراء أبحاث لاحقة حول المتغيرين وفئات عمرية مختلفة، وتصميم برامج إرشادية لعلاج الأفكار الاستحواذية.

وقد تعمَّق كل من **(الكبيسي وجبار، ٢٠٢٣)** في دراسة الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني، بهدف التعرف على هذه الآثار، فضلا عن الكشف عن الفروق في الآثار النفسية والاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس. استعمل الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كليات جامعة بغداد. وأظهرت النتائج أنَّ الابتزاز الإلكتروني يترك آثاراً نفسية واضحة، أهمها: القلق ،والخوف، والتوتر ،والإحباط ،والشعور بالدونية ،وجلد الذات، والشعور بالنقص، واضطرابات الصدمة. كما بيّنت الدراسة أنَّ الإناث أكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني مقارنة بالذكور، في حين لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة سن قانون لحماية الأفراد من الابتزاز الإلكتروني، وتشديد العقوبات على المسيئين لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي.

كذلك ركَّز **(خير الله، ٢٠٢٢)** في دراسته موضوع إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني وتأثيره على اتجاهاتهن نحو استعمال تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، مستنداً إلى نظرية مجتمع المخاطر، إذاعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح بالعينة، واستعملت الاستبيان أداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة عشوائية من **(400)** مراهقة من المرحلة الثانوية والجامعية، تتراوح أعمارهن بين **١٥ و ٢١ سنة**. وبذلك أظهرت النتائج أنَّ ارتفاع درجة إدراك المخاطر لدى المراهقات يرتبط بزيادة اهتمامهن بإجراءات الخصوصية والأمان. كما تبيَّن أنَّ الوعي بسبل التصدي للابتزاز يقلل من تأثير التعرض له. وظهرت فروق لصالح المبحوثات من الحضر، التعليم الخاص، المستويات الاقتصادية المرتفعة، ومرحلة التعليم الجامعي لذلك أوصى الباحث بضرورة تسليط الضوء على الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية بإنشاء مراكز متخصصة، وسرعة الاستجابة للبلاغات، مع تعزيز الثقافة الرقمية بين المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية.

٧. مناقشة النتائج وربطها بالنظرية والدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة التي تناولت أسباب ودوافع الجرائم الإلكترونية ،وآثارها ،وكيفية التصدي لها ذات أهمية بالغة في تحليل هذا الموضوع المتصاعد. فقد قدمت دراسة (الحوسني والمدفع، ٢٠٢٣) مقارنة شاملة بين التشريعات الإماراتية والمصرية، مسلطة الضوء على الجوانب القانونية للعقوبات والتدابير الجزائية، لكنها اقتصرت على الجانب التشريعي من دون التطرق بعمق إلى التطبيق العملي للإجراءات الأمنية والتكنولوجية التي تعتمدها الجهات الشرطية لمكافحة هذه الجرائم.

وبنفس الاتجاه، جاءت دراسة (السويدي وهياجنة، ٢٠٢١) لتتناول فعالية التشريعات الإماراتية، مركزة على أهمية تشديد العقوبات القانونية، غير أنَّها لم تتناول الجانب الميداني وآليات تنفيذ هذه التشريعات بشكل كافٍ. أما من زاوية التوعية المجتمعية، فقد أولت دراسة (حمادنة،٢٠٢١) اهتمامها لدور العلاقات العامة في توعية الجمهور بخطر الابتزاز الإلكتروني، مما أضاف بعداً توعوياً مهماً، إلا أنَّ الدراسة لم تبحث في كيفية التنسيق بين هذا الدور المجتمعي والإجراءات القانونية والتنفيذية لدى المؤسسات الأمنية.

وفي السياق نفسه، ركَّزت دراسة (برحال، ٢٠٢٠) على خصوصية جريمة الابتزاز الإلكتروني، مشددة على ضرورة تدريب الملاكات الأمنية، لكنها لم تقدم حلولاً عملية أو خططاً واضحة لتعزيز قدرات فرق التحقيق بما يتلاءم مع التطورات التقنية المتسارعة على المستوى الإجتماعي.

وتناولت دراسة (الكبيسي وجبار، ٢٠٢٣) الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني عبر عينة من طلبة جامعة بغداد، وقدمت تحليلاً دقيقاً، إلا أنَّ محدودية العينة جعلت من الصعب تعميم نتائجها. أمَّا دراسة (السويدي ونوفل، ٢٠٢٣) فقد ركَّزت على الأسباب والآثار المرتبطة بالإبتزاز الإلكتروني في إمارة الشارقة، مشيرة إلى ضعف الوعي والوازع الديني كأهم العوامل، لكنها اعتمدت المنهج النوعي فقط، مما قد يُضعف من دقة القياس الشامل للظاهرة والإحصائية وتعميم النتائج.

ومن جانب آخر، سلطت دراسة (النقيب،٢٠٢٢) الضوء على الآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني ضد المرأة، مظهرة آليات الحماية الموجهة للفئات المستهدفة، لكنها لم توفق في دمج الأبعاد القانونية والاجتماعية بشكل متكامل. كما رصدت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٢) المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجهها المرأة بسبب الجرائم الإلكترونية، لكنها اكتفت بتوصيف المشكلات من دون تقديم حلول واضحة أو آليات فاعلة لمواجهة تلك الجرائم.

ومن الناحية النفسية والاجتماعية، أظهرت الدراسات أنَّ الابتزاز يخلّف آثاراً جسيمة تبدأ بالقلق والإكتئاب وقد تصل إلى الانتحار في بعض الحالات،- ولاسيما عند فئات المراهقين والنساء-. كما تؤثر هذه الجريمة على الأداء المهني والسمعة الاجتماعية للضحايا، وتؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية وزيادة العزلة والانطواء. وأظهرت النتائج أنَّ الفئات الأكثر عرضة للابتزاز تشمل: الشباب، والنساء، والمستخدمين النشطين على منصات التواصل الاجتماعي، بسبب ضعف الوعي الأمني أو الانخراط المفرط في الفضاء الرقمي.

ومن زاوية المؤسسات الأمنية، فقد تبيَّن أنَّ الأجهزة الشرطية في دولة الإمارات، كشرطة دبي وشرطة الشارقة، تتبنى إجراءات استباقية عبر وحدات متخصصة، وحملات توعية، وتعاون مع جهات إقليمية ودولية، ما يجعل الدولة أنموذجاً رائداً في هذا المجال. لكن تبقى هناك تحديات تتعلق بتقنيات التخفي التي يستعملها الجناة، وصعوبة الإثبات القضائي في ظل غياب تشريعات موحدة بين الدول، مما يستدعي تعزيز التعاون القضائي الدولي، وتحديث القوانين بشكل مستمر.

ومن أهم ما يمكن ملاحظته هو أن معظم التجارب الدولية ركزت على زاوية واحدة من زوايا الظاهرة، كالبعد النفسي أو الاجتماعي، من دون الربط العميق بين العوامل النفسية والسياقات التقنية والقانونية التي تُشكّل الإطار الفعلي لجريمة الابتزاز الإلكتروني. على سبيل المثال، تناولت بعض البحوث الجانب النفسي للضحايا أو دوافع المبتزين، ولكن من دون تحليل ديناميكي للعلاقة بين الضحية والجاني، أو للأبعاد التقنية والرقمية التي تستغلها هذه الجريمة لتصعيد الأذى النفسي والاجتماعي. كما اكتفت التجارب الدولية الأخرى بإستعراض الأطر القانونية أو حملات التوعية، من دون التحقق من فاعلية هذه التدخلات أو اختبارها ميدانياً في واقع المجتمعات الرقمية.

ومن جهة أخرى، لم تتناول بعض الدول في دراساتها بشكل معمّق تطور مفهوم الجريمة الإلكترونية في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، إذ لم تُربط نشأة الابتزاز الرقمي بالتحول في البنية التحتية الرقمية والتوسع في استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات التشفير، وهي كلها عناصر باتت تُشكل السياق الحديث للجريمة. كما غابت التجارب التي تحلل تطور أساليب المبتزين في ضوء البيئة الافتراضية الجديدة التي أصبحت ساحة أساسية لنمو هذه الجرائم، لاسيما عبر الشبكات الاجتماعية المغلقة، وتطبيقات التواصل المشفر، ومنتديات الشبكة المظلمة.

فضلا عن ذلك، فإن فئات الضحايا التي ركزت عليها أغلب التجارب السابقة كانت تقليدية ومحدودة، مثلك النساء، والمراهقين، مع إغفال فئات أخرى حساسة مثل: العاملين في القطاعات التقنية، أو صغار السن من مستخدمي الأجهزة الذكية، أو حتى الموظفين الحكوميين الذين يُستهدفون بابتزازات تتعلق بالبيانات أو التهديد بالإفشاء الإعلامي. كما أن تصنيف المبتزين ظل سطحياً في بعض التجارب الدولية، ولم يرتقِ إلى مستوى تحليل الأنماط السيكولوجية والسلوكية والتقنية التي تُميزهم. أمَّا فيما يخص أساليب الابتزاز وتقنياته، فقد ركَّزت معظم البحوث على الوسائل التقليدية، كالبريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، من دون أن تواكب التحول الحاصل في استعمال برمجيات الفدية، تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، والهندسة الاجتماعية عالية المستوى. كما لم يتم تحليل تداخل هذه

الأدوات مع البنية النفسية والاجتماعية للضحايا، وهو ما يُعد قصوراً واضحاً في فهم الطبيعة المركبة لهذه الجريمة. وعند الحديث عن المعالجات، فإنَّ الجهود التشريعية والمؤسسية التي رصدتها الدراسات لم تُقيَّم من حيث الكفاءة والفاعلية، بل تم عرضها على نحو وصفي لا يُسهم في تقديم نماذج قابلة للتطوير أو التعميم. كما لم تركِّز الأبحاث على تجارب دولية ناجحة يمكن الاستفادة منها، أو على استراتيجيات الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا، على الرغم من ثبوت أهمية هذا الجانب في الوقاية والتعافي.

٨. سبل مكافحة جرائم الإبتزاز الإلكتروني

تُعدّ مكافحة الابتزاز الإلكتروني من أكثر التحديات تعقيداً في عصرنا الرقمي، نظراً للطبيعة العابرة للحدود والسرية التي تميز هذه الجريمة. ولذلك تبذل الدول والمؤسسات الدولية جهوداً كبيرة لتحديث أطرها القانونية ،وتعزيز قدراتها التقنية، فضلاً عن تطوير استراتيجيات وقائية شاملة فقد بيّنت الدراسات أنَّ هناك أربعة محاور رئيسة تساهم في معالجة هذه الظاهرة:

- التشريعات الوطنية والدولية.
- دور الأجهزة الأمنية والجهات القضائية.
- استراتيجيات الوقاية والحماية الإلكترونية.
- آليات الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا.

٨-١- التشريعات الوطنية والدولية

يُعد إنشاء إطار قانوني صارم ومتكامل خطوة أولى وأساسية في مواجهة جرائم الابتزاز الإلكتروني. فقد أدركت الدول أهمية سنّ قوانين متخصصة تُعنى بالجرائم الإلكترونية، تشمل تعريفات واضحة للممارسات الابتزازية والتهديدات الرقمية، وتحديد العقوبات المناسبة للمخالفين (الزبيدي، ٢٠٢٢). كما تسعى دول عدة إلى تحديث تشريعاتها لمواكبة تطور الجرائم الإلكترونية، مع التركيز على حماية البيانات الشخصية وضمان الخصوصية. وتشمل: هذه القوانين إما تشريعات خاصة بالجرائم الرقمية أو مواد ضمن القوانين العامة تغطي جرائم مثل الابتزاز الإلكتروني.

وفي هذا السياق، أصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا رقم ٣٤ لسنة ٢٠٢١ بشأن مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية، والذي دخل حيّز التنفيذ في عام ٢٠٢٢. في التصدي لأشكال الجرائم الإلكترونية كافة، بما فيها الابتزاز الإلكتروني، عبر فرض عقوبات مشددة تصل إلى السجن والغرامة، مع التأكيد على حماية البيانات الشخصية والخصوصية (حكومة الإمارات، ٢٠٢٢). كذلك أصدرت الدول تشريعات دولية وطورت سبل التعاون الإقليمي في ظل الطبيعة العابرة للحدود لهذه الجرائم، إذ أصبحت هناك

مبادرات دولية لتنسيق الجهود بين الدول، كما تُعدّ اتفاقيات التعاون بين منظمات مثل الإنتربول والاتحاد الأوروبي لمكافحة الجرائم السيبرانية من أهم الأدوات التي تُسهم في تبادل المعلومات وتوحيد معايير التحقيق (الزبيدي، ٢٠٢٢).

٨-٢- التحديات القانونية

على الرغم من الجهود المبذولة، تواجه التشريعات تحديات عديدة في دعم الأجهزة الأمنية والجهات القضائية، خاصة فيما يتعلق بتعزيز قدرات التحقيق ورصد المبتزين. كما يفرض التطور المستمر في أساليب الجريمة الإلكترونية ضرورة تحديث الأطر القانونية بانتظام لضَمان فعاليتها. وتظهر مشكلة تحديد الاختصاص القضائي بين الدول بسبب الطبيعة العابرة للحدود لهذه الجرائم، مما يتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً.فضلا عن ذلك، يجب أنَّ تركزَّ التشريعات على معاقبة الجناة ،وحماية حقوق الضحايا ،وتقديم الدعم اللازم لهم (الزبيدي، ٢٠٢٢). ولمواجهة هذه التحديات، تعتمد الجهات الأمنية أدوات التحليل الرقمي والتتبع الجنائي، وتُنشئ وحدات متخصصة في مكافحة الجرائم الإلكترونية، مع العمل على تطوير مهاراتها لمواكبة تطور أساليب الابتزاز.

٨-٣- أهمية التعاون الدولي والإقليمي

نظراً للطبيعة العابرة للحدود للجرائم الإلكترونية، يُعد التنسيق الدولي ضرورة ملحة، إذ تعتمد الجهات الأمنية تبادل البيانات والمعلومات الحيوية مع نظيراتها في الدول الأخرى، مما يسهم في تفكيك شبكات الابتزاز الإلكتروني (الزبيدي، ٢٠٢٢). فضلا عن ذلك، تُنظم ورش عمل ومؤتمرات دولية تهدف إلى وضع معايير موحدة للتصدي لهذه الجرائم وتبادل الخبرات بين الدول. ومع ذلك، تواجه منظمات التعاون الدولي والإقليمي تحديات عدة، أهمها: صعوبة إثبات الأدلة الرقمية قانونياً بسبب تعقيد تقنيات التشفير والتخفي التي يعتمدها المبتزون، فضلا عن الفجوة الزمنية التي قد تؤدي إلى فقدان الأدلة، مما يستلزم تحديث الإجراءات القضائية لتواكب التطورات الرقمية وتُسرع آليات الاستجابة، ووضع آليات وبرامج لتعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

٩. الخاتمة:

يُعد الابتزاز الإلكتروني أحد أخطر الظواهر الإجرامية التي فرضها العصر الرقمي، إذ بات يهدد الأفراد والمؤسسات على حد سواء، ويعكس خللاً أخلاقياً وتقنياً في استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة. وقد كشفت الدراسة أنَّ هذه الجريمة ليست مجرد ظاهرة عابرة، بل هي أزمة متجذرة بدأت تتفاقم مع تزايد الاعتماد على الوسائط الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يستوجب استجابة شاملة على المستويات الأمنية ،والقانونية ،والنفسية، والإجتماعية. وأوضحت النتائج أنَّ المبتزين الإلكترونيين يستعملون وسائل متقدمة تشمل

الهندسة الاجتماعية، والبرمجيات الخبيثة، والتشفير، مما يعقّد عملية الكشف عنهم. كما بيَّنت الدراسة أنَّ دوافع الابتزاز تتنوع ما بين الطمع المالي والرغبة في السيطرة والانتقام وأحياناً عوامل نفسية مثل: الشعور بالرفض الاجتماعي أو نقص الثقة بالنفس. فضلا عن أنَّ انتشار الهواتف الذكية وتطبيقات المراسلة المشفرة ساعد في تعزيز فاعلية هذه الجرائم، مما يتطلب تحديث أدوات الأمن السيبراني وتوعية المجتمع بأهمية حماية البيانات الشخصية.

كما أظهرت الدراسات السابقة أنَّ الوقاية من الابتزاز الإلكتروني لا تتوقف على الدور الأمني فقط، بل تتطلب تكاتف الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمجتمع المدني لتقديم التوعية، والدعم النفسي، والإرشاد القانوني. وقد كشفت بعض الدراسات العربية أنَّ ضعف الوازع الديني، والتفكك الأسري، وانخفاض الوعي الرقمي كانت من أهم العوامل التي ساهمت في تفشي الظاهرة، ما يدل على أهمية التنشئة الأخلاقية بجانب الحماية التقنية.

فضلاً عن صدور بعض التشريعات المحلية، مثل: المرسوم بقانون اتحادي رقم ٣٤ لسنة ٢٠٢١ في دولة الإمارات، فإنَّ التعاون الدولي لا غنى عنه في ظل الطبيعة العابرة للحدود لهذه الجرائم. وقد أوصت منظمات دولية مثل الإنتربول والاتحاد الأوروبي بضرورة وضع معايير موحدة للتحقيق، وتبادل المعلومات بشكل فاعل بين الجهات المختصة، وهو ما يتطلب جهداً منسقاً على المستوى القانوني والفني.

واستناداً إلى ما سبق، فإن أهم التوصيات تتجلى فيما يأتي:

١- تعزيز حملات التوعية الرقمية الموجهة لجميع الفئات العمرية، مع التركيز على حماية الخصوصية والبيانات الشخصية.
٢- تطوير مناهج التعليم لتشمل مفاهيم الأمن السيبراني والمواطنة الرقمية.
٣- تدريب ملاكات الشرطة والقضاء على الأدلة الرقمية وأساليب التحقيق الحديثة.
٤- دعم الضحايا نفسياً واجتماعياً عبر مؤسسات متخصصة بالتأهيل والإرشاد.
٥- تحديث الأطر القانونية لمواكبة تطور التكنولوجيا، وتوفير أدوات قانونية فاعلة لمحاكمة المبتزين.
٦- تعزيز التعاون الدولي لتسريع تبادل المعلومات وتعقب المجرمين عبر الحدود.

وفي الختام، فإنَّ التصدي للابتزاز الإلكتروني يتطلب رؤية شاملة تتكامل فيها: الأبعاد القانونية، والأمنية، والنفسية، والاجتماعية، مع وعي مجتمعي ناضج يستعمل التكنولوجيا بطريقة آمنة ومسؤولة. فلا يمكن القضاء على هذه الجريمة إلاَّ بتكاتف الجهود بين الدولة والمجتمع، وبناء ثقافة رقمية متينة تحمي الأفراد وتحصّنهم ضد المخاطر السيبرانية.

١٠. المراجع

إبراهيم، ب. م. (٢٠٢١). تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي: دراسة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان . مجلة جامعة الخليج للعلوم التطبيقية، ٦(٢)، ٤٥-٦٨. https://search.mandumah.com/Record/١١٩٢٠٣٩

البراشدى، حفيظة بنت سليمان بن أحمد، والظفري، سعيد بن سليمان . (٢٠٢٠). الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني: إستراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في الحد من الإبتزاز للشباب العماني. مجلة العلوم الإجتماعية، مج٤٨، ع١، ١٢٤ - ١٦٠.

بوحليط، يزيد، وفطناسي، عبد الرحمن. (٢٠٢٢). علم الضحية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج. ٧(٤)، ٥٣٧-٥٥٢. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٣٨١٥١٨

تبوك، علي، وقنديل، محمد. (٢٠٢٤). وعي طلبة الجامعات بظاهرة الابتزاز الإلكتروني وسبل مواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٦، الجزء ٢، صفحة ٢٤٥_٢٨٢.

جاسم، علي أحمد، وجاسم، رغد شاكر. (٢٠٢٤). الحرمان العاطفي وعلاقته بالابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الدراسة الإعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص، ٧٠ - ٨٣.

جلوب، سهاد عدنان . (٢٠٢٤). دور القنوات الفضائية العراقية في توعية المرأة بمخاطر الابتزاز الإلكتروني: دراسة ميدانية لعينة من طالبات جامعة بغداد. مجلة الجامعة العراقية، ع٦٩، ج١، ٤٥١ - ٤٥٨.

الحديدي، شيماء سمير إبراهيم، درويش، عبد الرحيم أحمد سليمان ، والدقناوي، شادية محمد جابر. (٢٠٢٢). إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك. مجلة دراسات الطفولة، مج٢٥، ع٩٤، ٩٣ - ٩٩.

حسن، شريهان . ٢٠٢٠. الجرائم المعلوماتية وسبل مواجهتها على المستويين الوطني والدولي. بحث منشور في المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد ٢١، صفحة (١-٣٠).

حسين، زينب محمود. (٢٠٢١). المواجهة الجنائية للابتزاز الإلكتروني. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج ١٠، ع٣٧، ٥٦٨ - ٥٩٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1160469

حسين، زينب. ٢٠٢١. المواجهة الجنائية للابتزاز الإلكتروني. بحث منشور في مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، المجلد ١٠، العدد ٣٧.

الحسيني، مروة. (٢٠١٩). الإبتزاز الإلكتروني للمرأة المصرية دراسة تطبيقية لعينة من مستخدمي الفيس بوك وإنستغرام. بحث منشور في حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، المجلد ٥١، صفحة ٣٢٣_٣٦٦.

الحسيني، مروة سعد جاد. (٢٠٢٣). الإبتزاز الإلكتروني للمرأة المصرية: دراسة تطبيقية لعينة من مستخدمي الفيس بوك وإنستغرام. حوليات آداب عين شمس، مج٥١، ٢٣٢ – ٣٦٦.

حمزة، سالم عبدالامير، والجمعان ، صفاء عبد الزهرة حميد. (٢٠٢١). الابتزاز الإلكتروني وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلاب الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، مج ٤٦، ع٣، ٨٤ – ١٠٦.

حنون، باقر غازي، والحماد، حسن حماد حميد. (٢٠٢١). جريمة الإبتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة. مجلة دراسات البصرة، مج. ١٦(٤٢(sup)، 47–92. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٣٥٥٦٤٠

الحوسني، خ، & المدفع، د (٢٠٢٣). المواجهة الجنائية لجريمة الإبتزاز والتهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي في القانون الإماراتي. مجلة البحوث القانونية.

حميد، شهد صبيح. (٢٠٢٣). الابتزاز الإلكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج٥، ع١، ١٧١ – ٢٠٤.

الخالدي، عبير. (٢٠٢٠). دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الإلكتروني للمرأة. بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة واسط، صفحة (٢٠٤٩_٣٠٧٢)

خلف، حسين عبدالساده، وحسين، قصي صباح. (٢٠٢٤). الأفكار الاستحواذية وعلاقتها بالإبتزاز الإلكتروني لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص، ١٠٠ – ١١٦.

خيرالله، هشام رشدي. (٢٠٢٢). إدراك المراهقات لمخاطر الإبتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية: دراسة في ضوء نظرية مجتمع المخاطر. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ٢٤، ٧١ – ١٢٧.

خيري، أحمد. (٢٠٢٤). بالإحصائيات والمؤشرات.. الابتزاز الإلكتروني ظاهرة تهدد الشباب حول العالم. بوابة الأهرام الإلكترونية. https://gate.ahram.org.eg/News/4795837.aspx

خيري، أحمد. (٢٠٢٤). بالإحصائيات والمؤشرات.. الابتزاز الإلكتروني ظاهرة تهدد الشباب حول العالم. بوابة الأهرامات.

رنا حكمت عباس. (٢٠٢٢). الابتزاز الإلكتروني. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع٤٤، ٤٦٧–٤٨٤. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٥٠١١٣٠ .

الرويس، فيصل بن عبد الله. (٢٠٢٠). الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية للعوامل والآثار. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ع٣٣، ٧٨ – ١٢٥.

الرياحى، رفيف عبدالحافظ محمد تقى. (٢٠٢٤). دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة البصرة. مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص، ٣٧٩ – ٣٩٥.

الزبيدي، هيفاء محمد عبد. (٢٠٢٢). القواعد الفقهية المتعلقة بجريمة الابتزاز الإلكتروني: دراسة فقهية قانونية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. ٦١(٤)، ٣٣٠-٣٤٨. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٤٩٢٧٤٧

زعبوب، فريدة، وحيدوسي، عمر. (٢٠١٩). العبادة وآثارها النفسية والاجتماعية في الحد من الإنحراف والقضاء على الجريمة. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، مج. ٤(٢)، ٢٨٧-٣١٢. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٠٤٥٦٨٧ .

سعيد، هنادي حميد محمد، والشميرى، صادق حسن غالب. (٢٠٢٤). التعلق العاطفي وعلاقته بدوافع الإبتزاز الإلكتروني لدى عينة من مراهقي مدارس الثانوية في مدينة تعز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تعز، تعز.

السميحيين، ريما عواد، والضلاعين، أنس صالح. (٢٠٢٣). درجة إسهام الذكاء الأخلاقي بالإبتزاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الأساسية المتعرضات للابتزاز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

السويدي، شريفة، ونوفل، زيزبت. (٢٠٢٣). أسباب الابتزاز الإلكتروني والآثار الاجتماعية والنفسية المرتبطة به دراسة كيفية.

السويدي، شريفة محمد، ونوفل، زيزيت مصطفى عبده. (٢٠٢٣). دور الأسرة في تدعيم الأمن السيبراني لمواجهة الإبتزاز الإلكتروني: دراسة كيفية. مجلة الآداب، ع١٤٧، ٤٢٣ – ٤٥٦.

السويدي، عائشة، وهياجنة، أحمد. (٢٠٢١). المواجهة الجنائية للابتزاز الإلكتروني في القانون الإماراتي. بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد ٢٠، العدد ٢، صفحة ٣٤٤_٣٦٨.

شعير، الحسن. ٢٠٢٣. جريمة الإبتزاز الإلكتروني– دراسة مقارنة–. رسالة ماجستير في القانون العام، جامعة محمد البشير الإبراهيمي: الجزائر.

صالح، تامر. ٢٠١٦. الابتزاز الإلكتروني– دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الحقوق بجامعة الإسكندرية.

صالح، تامر محمد محمد. (٢٠١٨). الابتزاز الإلكتروني: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، ع١، ٥٣٦-٦٨٩. http://search.mandumah.com/Record/٩٨١٠٨٣

العامري، علي محسن ياس. (٢٠٢٤). كشف الذات وعلاقته بالإبتزاز الإلكتروني لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص، ١ – ٢٩.

العبادي، هديل سعد أحمد. (٢٠٢٠). جريمة الإبتزاز الإلكتروني للنساء: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية، مج. ١٠(٢)، ٥٢٩–٥٦١. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٢٦٥٦٥٩

عبد اللطيف، سماح. (٢٠٢٢). مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرق المواجهة دراسة سوسيولوجية مطبقة على عينة من مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي. بحث منشور في مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد ٤، الجزء ١،٢، صفحة (١٠٧_١٧٧).

عراب، مريم. (٢٠٢١). جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني. الدراسات القانونية المقارنة، مج. ٧(١)، ١٢٠٤–١٢٣٤. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٢٤٧٤٦١

علي، زينب عبد العظيم عبد الواحد. (٢٠٢٢). استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الإبتزاز الإلكتروني لديهم: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ع٦٣، ج٣، ١٧٨٧ – ١٨٦٦.

العندلي، صفاء محمد مقبل، والقرالة، عبد الناصر موسى. (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية للمواطنة الرقمية والتفكير الأخلاقي في الابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

غالي، م. (٢٠٢٣). شرطة الشارقة تلقت ٤٦ بلاغاً العام الماضي، المراهقون أكثر الضحايا تضرراً من جرائم الإبتزاز الإلكتروني. جريدة الإمارات اليوم.برحال، آمال. (٢٠٢٠). جريمة الابتزاز عبر الوسائل الإلكترونية. رسالة ماجستير في القانونية الجنائي والعلوم الجنائية، جامعة العربي التبسي:

الغديان ، سليمان . ٢٠١٨. صور جرائم الابتزاز الإلكتروني وآثارها المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. بحث منشور في مجلة العلوم الأمنية، المجلد ٢٧، العدد ٦٩، صفحة ١٥٧_٢٢٧

الغديان ، سليمان ، وخطاطبة، يحيى، والنعيمي، عز الدين. (٢٠١٨). صور جرائم الإبتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. بحث منشور في مجلة كلية الملك فهد الأمنية، المجلد ٢٧، العدد ٦٩، صفحة ١٥٧_٢٢٧.

الغزواني، جواد. (٢٠٢١). الجرائم الذكية: بين النص القانوني والعمل القضائي. مجلة القانون والأعمال الدولية، ع ٣٧، ٢٠١–٢٢٦. https://search.emarefa.net/detail/BIM-١٣٦٩٩١٩

الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر، وسرهيد، أحمد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). الإبتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معه من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، ع٣، ١٢٣ – ١٤٨.

الكبيسي، ناطق، وجبار، سيف. (٢٠٢٣). الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني. بحث منشور في مركز البحوث النفسية جمهورية العراق، المجلد ٣٤، العدد ٢، الجزء ٢، صفحة ٤٤٣_٤٦٨.

لباد، هدى محمد أحمد، والهواري، لمياء صالح محمد. (٢٠٢٢). الحدود الأسرية المختلة والإبتزاز الإلكتروني كمتنبئ بحدوث القطع العاطفي لدى عينة من السيدات الغارمات في محافظة إربد (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

محمد، أماني. (٢٠٢٢). ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة (الدوافع والأسباب _ المخاطر والآثار). بحث منشور في مجلة وادي النيل للدراسات، والأبحاث الإنسانية ، والاجتماعية، والتربوية. صفحة (١١٧٥_١٢٣٨).

مصطفى، نورهان مصطفى حسان ، محرم، نور محمد جلال، وعبد الرازق، عمرو محمد. (٢٠٢٤). الإبتزاز الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات تربوية واجتماعية، مج٣٠، ع٥، ٢٠٩ – ٢٤٢.

مهدي، سعاد حسني عبدالله. (٢٠٢٢). الوعي بالأمن السيبراني والاستهواء الفكري ونوعية الحياة الأسرية كمنبئات بالإبتزاز الإلكتروني لدى المراهقين مستخدمي الأنترنت. مجلة كلية التربية، مج٣٣، ع١٣٠، ١ – ٥٤.

موسي، محمود علي، وأبو عكر، محمد نايف محمد. (٢٠٢٣). الخوف من الجريمة الإلكترونية المستهدفة للأفراد وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الشباب. المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج٣٩، ع٢، ١٥٣ – ١٦٣.

نبيه، نسرين. ٢٠٠٨. الإجرام الجنسي. دار الجامعة الجديدة، الطبعة ١، الإسكندرية.

النقيب، أماني. (٢٠٢٢). الآثار الاجتماعية لجريمة الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها: دراسة مطبقة على عينة من الفتيات بمحافظة البحيرة. بحث منشور في المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، العدد ٥، صفحة (٩٦_ ١٢٥).

SNRT News. (٢٠٢٣، ٩ يناير). ارتفاع قضايا الإبتزاز الإلكتروني في المغرب بنسبة ١٨% خلال ٢٠٢٣. SNRT News. https://snrtnews.com/article/102426

المراجع الأجنبية

United Nations Office on Drugs and Crime. (n.d.). Formal international cooperation mechanisms. UNODC. https://www.unodc.org/e4j/en/cybercrime/module-7/key-issues/formal-international-cooperation-mechanisms.html

Symantec. (2017). What you need to know about the WannaCry Ransomware. Symantec Official Blog. https://symantec-enterprise-blogs.security.com/blogs/threat-intelligence/wannacry-ransomware-attack

Europol. (2017). International action against 'WannaCry' ransomware. European Union Agency for Law Enforcement Cooperation (Europol). https://www.europol.europa.eu/media-press/newsroom/news/international-action-against-wannacry-ransomware-attack

Kemp, S. (2024). Digital 2024: Global Overview Report. Datareportal.

Ibrahim, B. M. (2021). Digital Media Technology and Social Change: A Study of the Phenomenon of Cyber Extortion on Social Media in the Sultanate of Oman. Gulf University Journal of Applied Sciences, 6(2), 45-68. https://search.mandumah.com/Record/1192039

Al-Barashdi, Hafiza bint Sulaiman bin Ahmed, and Al-Dhafri, Saeed bin Sulaiman. (2020). Cyber Extortion in Omani Society: Proposed Strategies to Activate the Role of Educational Institutions in Reducing Extortion of Omani Youth. Journal of Social Sciences, Vol. 48, No. 1, 124-160.

Bouhleit, Yazid, and Fatnasi, Abdul Rahman. (2022). Victimology. Al-Risalah Journal for Human Studies and Research, Vol. 7(4), 537-552. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1381518

Tabouk, Ali, and Qandil, Muhammad. (2024). University students' awareness of the phenomenon of cyber extortion and ways to confront it from a group work perspective. A study published in the Journal of Studies in Social Work, Issue 66, Part 2, pp. 245-282.

Jasim, Ali Ahmed, and Jasim, Raghad Shaker. (2024). Emotional deprivation and its relationship to cyber extortion among female preparatory school students. Journal of the College of Basic Education, Special Issue, pp. 70-83.

Jalloub, Suhad Adnan. (2024). The role of Iraqi satellite channels in raising women's awareness of the dangers of cyber extortion: A field study of a sample of female students at the University of Baghdad. Journal of the Iraqi University, No. 69, Part 1, pp. 451-458.

Al-Hadidi, Shaimaa Samir Ibrahim, Darwish, Abdul Rahim Ahmed Suleiman, and Al-Daqnawi, Shadia Muhammad Jaber. (2022). University students' perception of cyber harassment via Facebook. Journal of Childhood Studies, Vol. 25, No. 94, pp. 93-99.

Hassan, Sherihan. 2020. Cybercrimes and Ways to Combat Them at the National and International Levels. Research published in the

Comprehensive Multi-Knowledge Electronic Journal for Publishing Scientific and Educational Research, Issue 21, pp. (1-30).

Hussein, Zainab Mahmoud. (2021). The Criminal Confrontation of Electronic Blackmail. Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, Vol. 10, No. 37, pp. 568-597. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1160469

Hussein, Zainab. 2021. The Criminal Confrontation of Electronic Blackmail. Research published in the Journal of the College of Law and Political Science, Kirkuk University, Vol. 10, No. 37.

Al-Husseini, Marwa. (2019). Electronic Blackmail of Egyptian Women: An Applied Study of a Sample of Facebook and Instagram Users. Research published in the Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University, Vol. 51, pp. 323-366.

Al-Husseini, Marwa Saad Gad. (2023). Cyber extortion of Egyptian women: An applied study of a sample of Facebook and Instagram users. Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University, Vol. 51, pp. 232-366.

Hamza, Salem Abdul-Amir, and Al-Jum'an, Safaa Abdul-Zahra Hamid. (2021). Cyber extortion and its relationship to the vitality of conscience among university students. Basrah Journal of Human Sciences Research, Vol. 46, No. 3, pp. 84-106.

Hannoun, Baqir Ghazi, and Al-Hammad, Hassan Hammad Hamid. (2021). The crime of cyber extortion: A comparative study. Basrah Studies Journal, Vol. 16(42sup), pp. 47-92. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1355640

Al-Housani, Kh., & Al-Madfa, D. (2023). The criminal confrontation of the crime of extortion and threats via social media in Emirati law. Journal of Legal Research.

Hamid, Shahd Subaih. (2023). Cyber extortion and its relationship to privacy among secondary school students. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, Vol. 5, No. 1, pp. 171-204.

Al-Khalidi, Abeer. (2020). The role of social awareness in confronting cyber extortion of women. Research published in the Journal of the College of Education, University of Wasit, pp. 2049-3072.

Khalaf, Hussein Abdul-Sada, and Hussein, Qusay Sabah. (2024). Obsessive thoughts and their relationship to cyber extortion among university students. Journal of the College of Basic Education, Special Issue, pp. 100-116.

Khairallah, Hisham Rushdi. (2022). Adolescent girls' awareness of the dangers of online cyber extortion and its impact on their attitudes towards using social media applications on smartphones: A study in light of risk society theory. Scientific Journal of Journalism Research, No. 24, pp. 71-127.

Khairi, Ahmed. (2024). With statistics and indicators... Cyber extortion is a phenomenon threatening youth worldwide. Al-Ahram Gate. https://gate.ahram.org.eg/News/4795837.aspx

Khairy, Ahmed. (2024). With statistics and indicators... Cyber extortion is a phenomenon threatening youth worldwide. Al-Ahram Gate.

Rana Hikmat Abbas. (2022). Cyber extortion. Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, No. 44, pp. 467-484. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1501130

Al-Ruwaiss, Faisal bin Abdullah. (2020). Social awareness of the phenomenon of cyber extortion within families in Saudi society: A field study of factors and effects. Journal of the Faculty of Arts and Humanities, No. 33, pp. 78-125.

Al-Riyahi, Rafif Abdul-Hafiz Muhammad Taqi. (2024). The Role of the Educational Counselor in Confronting Cyber Extortion in Basra Governorate Schools. Journal of the College of Basic Education, Special Issue, 379-395.

Al-Zubaidi, Haifa Muhammad Abd. (2022). Jurisprudential Rules Related to the Crime of Cyber Extortion: A Jurisprudential and Legal Study. Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Vol. 61(4), 330-348. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1492747

Za'boub, Farida, and Wahidousi, Omar. (2019). Worship and its Psychological and Social Effects in Reducing Deviance and Eliminating Crime. Journal of Islamic Sciences and Civilization, Vol. 4(2), 287-312. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1045687